

مفاتيح الجنان

مفاتيح الجنان

(مختصر)

تأليف
الشيخ عباس القمّي

إعداد

حياة شمس الدين

الباب الأول

تعقيبات الصلاة:

اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام.

السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام على جميع أنبياء الله ورسله وملائكته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين هذه صلاتي صلّيتها، لا حاجة منك إليها إلا تعظيماً وطاعة لما أمرتني به.

إلهي إن كان فيها خلل أو نقص فلا تؤاخذني وتفضل عليّ بالقبول والغفران.

اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم لا تدع لي ذنباً إلا غفرته، ولا همّاً إلا فرجته، ولا سقماً إلا شفّيته، ولا عيباً إلا سترته ولا رزقاً إلا بسطته، ولا خوفاً إلا أمنتّه، ولا سوءاً إلا صرفته، ولا حاجة لي ترضاهها، إلا قضيتها يا أرحم الراحمين، آمين رب العالمين.

- أعوذ بالله من نفس لا تشبع، ومن قلب لا يخشع ومن علم لا ينفع، ومن صلاة لا تُرفع، ومن دُعاء لا يُسمع.

اللهم إني أسألك اليسر بعد العسر، والفرج بعد الكرب، والراحة بعد الشدّة.

أستغفر الله وأتوب إليه

صلاة الغفيلة

صلاة الغفيلة بين المغرب والعشاء، وهي ركعتان.

الركعة الأولى (تقرأ):

(الحمد) ثم آيات ﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَخَيَّرْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُخَيِّجُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنبياء: 87 - 88].

الركعة الثانية (تقرأ)

﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظِلْمَةٍ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [الأنعام: 59].

ثم ترفع يديك في القنوت وتقول:

اللهم أنت ولي نعمتي، والقادر على طلبتي، تعلم حاجتي، فأسألك بمحمد وآل محمد إلا قضيتها لي وتسال حاجتك.
من صلى بهذه الصلاة، وسأل الله حاجته، أعطاه ما سأل.

تعقيب صلاة العشاء (طلب الرزق)

- اللهم إنه ليس لي علم بموضع رزقي، وقد علمت أن علمه عندك وأسبابه بيدك، وأنت الذي تقسمه بلطفك وبرحمتك.
اللهم ارزقني وجُد عليّ من فضلك، وأنا فقير إلى رحمتك، إنك ذو فضل عظيم يا رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

دعاء:

اللهم يا مقلب القلوب والأبصار، ثبت قلبي على دينك، ولا تنزع قلبي بعد

إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب، وأجرني من النار برحمتك.

اللهم امدد لي في عمري، وأوسع لي في رزقي، وإن كنت عندك في أم الكتاب شقياً، فاجعلني سعيداً، فإنك تمحو ما تشاء وتثبت، وعندك أم الكتاب.



دعاء:

اللهم أدخلني في كل خير أدخلت فيه محمد وآل محمد، وأخرجني من كل شر أخرجت منه محمداً وآل محمد صلى الله عليهم أجمعين.

أدعية أيام الأسبوع

دعاء يوم الأحد:

بسم الله الذي لا أرجو إلا فضله، ولا أخشى إلا عدله، ولا أمسك إلا بحبله، بك أستجير يا ذا العفو والرضوان، من الظلم والعدوان، وتواتر الأحزان، وأعوذ بك ربي من همزات الشياطين، فتقبل صلاتي وصومي، واجعل غدي أفضل من يومي، واحفظني في يقظتي ونومي، إنك خير حافظ يا أرحم الراحمين.



دعاء يوم الاثنين:

اللهم اجعل يومي هذا صلاحاً، وأوسطه فلاحاً، وآخره نجاحاً.
اللهم إني استغفرك من كل ذنب أذنبته، ومن كل مظلمة ظلمتها، أو غيبة استغبتها، أو هوى اتبعته، أو تكبر أو رياء أو عصبية، عرضت لي، يا من هو الإله، ولا يغفر الذنوب سواه.

دعاء يوم الثلاثاء:

بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله من شر نفسي وأعوذ بالله من كل شيطان رجيم.

اللهم اصلح لي ديني، فإنه عصمة أمري، وأصلح لي آخرتي فإنها دار مقرّي، واجعل الحياة لي زيادة في كل خير، والوفاة راحة لي من كل شر، اللهم صلّ على محمد وآل محمد.



دعاء يوم الأربعاء:

بسم الله الرحمن الرحيم، لك الحمد إن بعثتني من مرقدي، ولو شئت لجعلته سرمداً.

اللهم ارزقني شفاعه محمد وآل محمد، واجعل قوّتي في طاعتك، ونشاطي في عبادتك، وزهدي فيما يوجب لي عقابك، إنك لطيف لما تشاء.



دعاء يوم الخميس:

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم اقض لي في الخميس خمساً: سلاماً أقوى بها على طاعتك، وعبادة أستحق بها جزيل متوبتك، وسعة في الحال من الرزق الحلال، وأن تؤمنني في مواقف الخوف بأمنك، وتجعلني من طوارق الهموم والغموم في حصنك، إنك أنت أرحم الراحمين.



دعاء يوم الجمعة:

اللهم ثبّني على ديني ما حييتني، ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي رحمة من لدنك إنك أنت الوهاب.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، واجعلني من أتباعه وشيعته، واحشرنني في زمرته، ووفقني لأداء فرض الجمعات، ما أوجبت عليّ من الطاعات، وما قسمت لأهلها من العطاء في يوم الجزاء، إنك أنت العزيز الحكيم.



دعاء يوم السبت:

بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله من جور الجائرين، وكيد الحاسدين، وبغي الظالمين.

اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد عبدك ورسولك وأن توزعني شكري نعمك، وأن تعينني على طاعتك ولزوم عبادتك، واستحقاق ثوبتك، وأن تشرح بكتابك صدري، وتمنحني السلامة في ديني ونفسي، وتتمّ إحسانك عليّ فيما بقي من عمري، يا أرحم الراحمين.



فضل ليلة الجمعة ونهارها

قال رسول الله ﷺ: «إن يوم الجمعة سيد الأيام، يضاعف الله عزّ وجل فيه الحسنات، ويمحو السيئات، ويرفع فيه الدرجات، ويستجيب فيه الدعوات، ويكشف فيه الكربات، ويقضي فيه الحوائج العظام، والله فيه عتقاء وطلاق من النار. ما دعا فيه أحد، وعرف حقّه وحرّمته، إلا استجيب له، فإن مات في يومه وليلته مات شهيداً، وبُعث آمناً.

أعمال يوم الجمعة:

- ١ - قراءة القرآن
- ٢ - قراءة سورة الجمعة، عن الإمام الصادق عليه السلام: من قرأ سورة الجمعة كل ليلة جمعة، كانت كفارة له ما بين الجمعة إلى الجمعة التالية.
- ٣ - أن يكثر الدعاء لإخوانه المؤمنين، كما كانت تدعو الزهراء عليها السلام والدعاء للأموات منهم
- ٤ - أن تدعو بدعاء (كميل)
- ٥ - أن تقول عشر مرات: يا دائم الفضل على البرية، يا باسط اليدين بالعطية، يا صاحب المواهب السنية، صل على محمد وآله خير الورى سجية، واغفر لنا يا ذا العلى في هذه العشية.
- ٦ - أن يغتسل ويلبس أحسن ثيابه
- ٧ - أن يتصدق
- ٨ - زيارة الأموات، وخاصة الأبوين أو أحدهما عن الإمام الباقر عليه السلام: «زوروا الموتى يوم الجمعة، فإنهم يعلمون من أتاهم ويفرحون».
- ٩ - الصلاة على محمد وآل محمد عدة مرات



دعاء

يا الله، أنت الذي استجبت لآدم وحواء حين قالوا: ﴿قَالَ رَبِّنا ظَلَمَنا أَنْفُسَنا وَإِنْ لَنا تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمَنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ [الأعراف: 23].

وناداك نوح، فاستجبت له ونجيتَه وأهله من الكرب العظيم.

وأطفأت نار نمرود عن خليلك إبراهيم فجعلتها عليه برداً وسلاماً.

وأنت الذي استجبت لأيوب، إذ نادى أن مَسَّنِي الضَّرُّ وأنت أرحم
الراحمين، فكشفت ما به من ضُرٍّ وآتيته أهله ومثلهم معهم رحمة من عندك.

وأنت استجبت لذي النون، حين ناداك في الظلمات أن لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من الظالمين فنجيته من الغم.

أنت الذي استجبت لموسى وهارون دعوتهما، حيث قلت: ﴿قَالَ قَدْ أُجِيبَتِ
دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا﴾ [يونس: 89].

وأغرقت فرعون وقومه، وغفرت لداود ذنبه، وثبت عليه رحمة منك وذكري
للمؤمنين، وفديت إسماعيل بذبح عظيم بعدما أسلما وتلَّهُ للجبين.

وأنت الذي ناداك زكريا نداء خفياً، وقال: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي
وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ [مريم: 4].

وأنت قلت: ﴿وَيَدْعُونا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾ [الأنبياء: 90].

ربي أسألك بعظمة وجهك الذي أشرق له السماوات والأرض فأضأت به
الظلمات، أن لا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وثبت في قلبي ينابيع الحكمة.

إلهي بتوفيقك، يفوز الفائزين، ويتوب التائبين ويعبدك العابدون.

إلهي آت نفسي تقواها، فأت وليها ومولاها وأنت خير من زكاها، يا أرحم
الراحمين.

بعض الأدعية المشهورة

دعاء الصباح لأمير المؤمنين عليه السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم يا من دلَّعَ لسان الصباح بنطق تبُّلِّجه، وسرَّحَ قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه، وأتقن صنع الفلك الدِّوَار في مقادير تبرُّجه، وشعشع ضياء الشمس بنور تأجُّجه، يا من دلَّ على ذاته بذاته، وتنزَّه عن مجانسة مخلوقاته، وجلَّ عن ملائمة كيفياته، يا من قرَّب من خطرات الظنون، وبُعِد عن لحظات العيون، وعَلِمَ بما كان قبل أن يكون.

يا من أرقدني في مهاد أمنه وأمانه، وأيقظني إلى ما منحني به من مَنِّه وإحسانه، وكفَّ أكفَّ السوء عني بيده وسلطانه.

اللهم صلِّ على محمد وعلى آله الأخيار المصطفين الأبرار، وافتح اللهم لنا مصاريع الصباح، بمفاتيح الرحمة والصلاح.

وألبسني اللهم من أفضل خلع الهداية والصلاح، واغرس اللهم بعظمتك شرب جناني يناعي الخشوع، واجرِ اللهم لهيبتك من آماقي زفرات الدموع، وأدِّب اللهم نزع الخرق مني بأزقة القنوع، إلهي إن لم تبتدئني الرحمة منك بحسن التوفيق، فمن السالك بي إليك في واضح الطريق؟ وإن أسلمتني أناتك لقائد الأمل والمنى، فمن المقييل عثراتي من كبوات الهوى؟ وإن خذلني نصرُك عند محاربة النفس والشیطان، فقد وكلني خذلانك، إلى حيث النصب والحرمان،

إلهي: أتراني ما أتيتك إلا من حيث الآمال، أم عَلَقْتُ باطرافِ حبالك إلا حين باعدتني ذنوبي من دار الوصال، فبئس المِطْيَةِ التي امتطت نفسي من هواها، فواهاً لها لما سَوَّلَتْ لها ظنونها ومناها، وتبَّاً لها لجرأتها على سيدها ومولاها، إلهي قرعت باب رحمتك بيد رجائي، وهربت إليك لاجئاً من فرط أهوائي، وعَلَّقْتُ بأطراف حبالك أنامل ولائي، فاصفح اللهم عما كنت أجرمته من زللي وخطأي، وأقلني من صرعة ردائي، فإنك سيدي ومولاي ومعتمدي ورجائي، وأنت غاية مطلوبي ومناي في منقلي ومثوأي.

إلهي: كيف تطرد مسكيناً التجأ إليك من الذنوب هارباً، أم كيف تجيب مسترشداً قصد إلى جنابك ساعياً، أم كيف ترد ظمآنًا ورد إلى حياضك شارباً؟ كلا وحياضك مترعة في ضنك المحول، وبابك مفتوح للطلب والوغل، وأنت غاية السؤل ونهاية المأمول، **إلهي:** هذه أهوائي المضلة وكلتها إلى جناب لطفك ورأفتك، فاجعل اللهم صباحي هذا نازلاً عليّ بضياء الهدى، والسلامة في الدين والدنيا، ومسائي جنةً من كيد العدا، ووقايةً من مرديات الهوى، إنك قادر على ما تشاء، تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء، وتُعزُّ من تشاء، وتُذلُّ من تشاء، بيدك الخير، إنك على كل شيء قدير، تُولج الليل في النهار، وتُولج النهار في الليل، وتُخرج الحيَّ من الميت، وتُخرج الميت من الحي، وترزق من تشاء بغير حساب، لا إله إلا أنت سبحانك.

اللهم وبحمدك، من ذا يعرف قدرك فلا يخافك، ومن ذا يعلم ما أنت فلا يهابك، ألفت بقدرتك الفرق، وفلقت بلطفك الفلق، وأنرتك بكرمك دياجي العسق، وأنهرت المياه من الصم الصياخيد عذباً وأجاجاً، وأنزلت من المعصرات ماءً ثجاجاً، وجعلت الشمس والقمر للبرية سراجاً وهاجاً، من غير أن تمارس فيما ابتدأت به لغوباً ولا علاجاً، فيا من توحد بالعز والبقاء، وقهر عباده بالموت والفناء، صلّ على محمد وآله الأتقياء، واسمع ندائي، واستجب دعائي، وحقّق بفضلك أمني ورجائي، يا خير من دُعي لكشف الضرّ المأمول، في كل عسر ويسر بك أنزلت حاجتي، فلا تردني من سني مواهبك خائباً يا كريم يا كريم كريم، برحمتك يا أرحم الراحمين وصلّ الله على خير خلقه محمد وآله أجمعين.

دعاء كميل بن زياد

هو دعاء علّمه أمير المؤمنين عليه السلام كميلاً، وهو من خواص أصحابه، ويُدعى به في ليلة النصف من شعبان، وفي ليلة الجمعة.

اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء، وبِقوتِكَ التي قَهَرَتْ بِهَا كُلَّ شيءٍ، وبِعِزَّتِكَ التي لا يَقُومَ لَهَا شيءٌ، وبِعِظَمَتِكَ التي مَلَأَتْ كُلَّ شيءٍ، وبِسلطانِكَ الذي عَلا كُلَّ شيءٍ، وبِوَجْهِكَ الباقي بَعْدَ فَناءِ كُلِّ شيءٍ، وبِأَسْمَائِكَ التي مَلَأَتْ أركانَ كُلِّ شيءٍ، وبِعِلْمِكَ الذي أَحاطَ بِكُلِّ شيءٍ، وبِنُورِ وجهِكَ الذي أَضَاءَ لَهُ كُلَّ شيءٍ، يا نُورُ يا قُدُوسُ، يا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ، ويا آخِرَ الآخِرِينَ، اللَّهُمَّ اغفر لي الذُّنُوبَ التي تَهْتِكُ العِصْمَ اللَّهُمَّ اغفر لي الذُّنُوبَ التي تُنْزِلُ النِّقَمَ، اللَّهُمَّ اغفر لي الذُّنُوبَ التي تَغَيِّرُ النِّعَمَ، اللَّهُمَّ اغفر لي الذُّنُوبَ التي تَحْبُسُ الدُّعَاءَ، اللَّهُمَّ اغفر لي الذُّنُوبَ التي تُنْزِلُ البَلَاءَ، اللَّهُمَّ اغفر لي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا.

اللهم إني أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَأَسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تَدِينَنِي مِنْ قَرَبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ، اللَّهُمَّ إني أَسْأَلُكَ سُؤَالَكَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ، أَنْ تَسامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي، وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ راضِياً قانِعاً، وَفِي جَمِيعِ الأَحْوالِ مُتَواضِعاً.

اللهم وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدائِدِ حاجَتَهُ، وَعَظُمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ، اللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَعَلا مَكَانُكَ، وَخَفِيَ مَكْرُكَ، وَظَهَرَ أَمْرُكَ، وَغَلَبَ قَهْرُكَ، وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ، وَلَا يَمْكَنُ الْفِرارُ مِنْ حُكُومَتِكَ.

اللهم لا أجد لذنوبي غافراً، ولا لقبائحي ساتراً، ولا لشيء من عملي القبيح بالحسن مبدلاً غيرك، لا إله إلا أنت سبحانك، وبحمدك ظلمت نفسي وتجرات بجهلي، وسكنت إلى قديم ذكرك لي، ومنك عليّ.

اللهم مولاي، كم من قبيح سترته، وكم من فادح من البلاء اقلته، وكم من عثار وقيته، وكم من مكروه دفعته، وكم من ثناء جميل لست أهلاً له نشرته، اللهم عظم بلائي، وافرط بي سوء حالي، وقصرت بي أعمالي، وقعدت بي أغلالي، وحبسني عن نفعي بعد أملّي، وخدعتني الدنيا بغرورها، ونفسي بخيانتها، ومطالي يا سيدي فأسألك بعزتك أن لا يحجب عنك دعائي سوء عملي وفعالي، ولا تفضحني بخفي ما اطلعت عليه من سرّي، ولا تعاجلني بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من سوء فعلي وإساءتي، ودوام تفريطي وجهالتي، وكثرة شهواتي وغفلتي، وكن اللهم بعزتك لي في الأحوال كلها رؤوفاً، وعليّ في جميع الأمور عطوفاً.

إلهي وربّي من لي غيرك، أسأله كشف ضرّي والنظر في أمري.

إلهي ومولاي أجريت عليّ حكماً، اتبعت فيه هوى نفسي، ولم أحترس فيه من تزبين عدوّي، فغرّني بما أهوى وأسعده على ذلك القضاء، فتجاوزت بما جرى عليّ من ذلك بعض حدودك، وخالفْتُ بعض أوامرك، فلك الحُجّة عليّ في جميع ذلك، ولا حُجّة لي فيما جرى عليّ فيه قضاؤك، وألزمني حكمك وبلاؤك.

وقد أتيتك يا إلهي بعد تقصيري وإسرافي على نفسي معتذراً نادماً، منكسراً مستقيلاً مستغفراً مُنيباً مقراً مذعناً معترفاً، لا أجد مفرّاً مما كان مني، ولا مفرعاً أتوجه إليه في أمري، غير قبولك عذري، وارحم شدّة ضرّي، وفُكّني من شدّة وثاقي، يا رب ارحم ضعف بدني ورقة جلدي ودقّة عظمي.

يا من بدأ خلقي وذكرّي وتربيتي وبرّي وتغذيتي، هبني لا ابتداء كرمك وسالف برّك بي، يا إلهي وسيدي وربّي، أترأّك معذّبي بنارك بعد توحيدك، وبعدما انطوى

عليه قلبي من معرفتك، وَلَهَجَ به لساني من ذكرك، واعتقده ضميري من حُبِّك، وبعد صدق اعترافي ودعائي خاضعاً لربوبيتك، هيهات أنت أكرم من أن تضيّع من ربيبتة، أو تبعد من أدنيتة، أو تشرد من آوَيْتة، أو تسَلِّم إلى البلاء من كفيته ورحمته، وليت شعري يا سيدي وإلهي ومولاي، أَسَلَّط النار على وجوه خَرَّت لعظمتك ساجدة، وعلى ألسُنٍ نَطَقَتْ بتوحيديك صادقة، وبشكرك مادحة، وعلى قلوبٍ اعترفت بِالْهَيْئَتِكَ مُحَقِّقَةً، وعلى ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت خاشعة، وعلى جوارح سَعَتْ إلى أوطان تعْبُدُكَ طائعة، وصارت باستغفارك مذعنة، ما هكذا الظَّنُّ بك، ولا أَخبرنا بفضلِكَ عنكَ يا كريم، يا رب وأنت تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا وعقوباتها، وما يجري فيها من المكاره على أهلها، على أن ذلك بلاء ومكروه، قليل مكثه، يسير بقاؤه، قصير مدَّته، فكيف احتمالي لبلاء الآخرة، وجليل وقوع المكاره فيها، وهو بلاء تطول مدته، ويدوم مقامه، ولا يخفف عن أهله، لأنه لا يكون إلا عن غضبك وانتقامك وسخطك، وهذا ما لا تقوم له السماوات والأرض، يا سيدي فكيف بي وأنا عبدك الضعيف الذليل، الحقير المسكين المستكين.

يا إلهي وربِّي وسيدي ومولاي، لأي الأمور إليك أشكو، ولِما منها أضجُّ وأبكي، لأليم العذاب وشِدَّتِه أم لطولِ البلاء ومدته، فإن صيرتني للعقوبات مع أعدائك، وجمعت بيني وبين أهل بلائك وفَرَّقْتَ بيني وبين أحبائك وأوليائك، فهبني يا إلهي وسيدي ومولاي وربِّي صبرت على عذابك، فكيف أصبر على فراقك، وهبني صبرت على حرِّ ناركَ، فكيف أصبر على النظر إلى كرامتك، أم كيف أسكن في النار ورجائي عفوكَ، فبعزتكَ يا سيدي ومولاي أقسم صادقاً، لأن تركتني ناطقاً، لاضجَنَّ إليك بين أهلها ضجيج الآملين، ولأصرخنَّ إليك صراخ المستصرخين، ولأبكيَنَّ عليك بكاء الفاقدين، ولأنادينكَ أين كنت يا وليَّ المؤمنين، يا حبيب قلوب الصادقين... ويا إله العالمين أفتراك سبحانه يا إلهي وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم، سُجن فيها بمخالفته، وذاق طعم عذابها بمعصيته، وحُبس بين أطباقها بجرمه وجريته، وهو يضجُّ إليك ضجيج مؤمِّلٍ

لرحمتك، ويناديك بلسان أهل توحيدك، ويتوسل إليك بربوبيتك، يا مولاي فكيف يبقى في العذاب، وهو يرجو ما سلف من حلمك، أم كيف تؤلمه النار وهو يأمل فضلك ورحمتك، أم كيف يحرقه لهيبها، وأنت تسمع صوته وترى مكانه، أم كيف يشتمل عليه زفيرها وأنت تعلم ضعفه، أم كيف يتقلقل بين أطباقها وأنت تعلم صدقه، أم كيف تزجره زبانيته، وهو يناديك يا ربّاه، أم كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتركه فيها. هيهات ما ذلك الظن بك ولا المعروف من فضلك، ولا مشبه لما عاملت به الموحدين من برّك وإحسانك، فباليقين أقطع، لولا ما حكمت به من تعذيب، جاحديك، وقضيت به من إخلاد معانديك، لجعلت النار كلها برداً وسلاماً، وما كانت لأحد فيها مقرأً ولا مقاماً، لكنك تقدّست أسماؤك، أقسمت أن تملأها من الكافرين، من الجنّة والناس أجمعين، وأن تخلّد فيها المعاندين وأنت جلّ ثناؤك قلت مبتدئاً، وتطولت بالإنعام متكرّماً، أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون.

إلهي وسيدي، فأسألك بالقدرة التي قدّرتها، وبالقضيّة التي حتمتها وحكمتها، وغلبت من عليه أجريتها، أن تهب لي في هذه الليلة، وفي هذه الساعة، كل جرم أجرمته، وكل ذنب أذنبته، وكل قبيح أسرته، وكل جهل عملته، كتمته أو أعلنته، أخفيته أو أظهرته، وكل سيئة أمرت بإثباتها الكرام الكاتيين، الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني، وجعلتهم شهوداً عليّ مع جوارحي، وكنت أنت الرقيب عليّ من ورائهم، والشاهد لما خفي عنهم، وبرحمتك أخفيته، وبفضلك سترته، وأن توفّر حظّي من كل خير أنزلته، أو إحسان تُفضله، أو برّ تشره، أو رزق تُبسّطه، أو ذنب تغفره، أو خطأ تستره.

يا رب يا رب يا رب، يا إلهي وسيدي ومولاي ومالك رقيّ، يا من بيده ناصيتي، يا عليمًا بضُرّي ومسكنتي، يا خبيراً بفقرّي وفاقتي، يا رب يا رب يا رب، أسألك بحقك وقدسك وأعظم صفاتك وأسمائك، أن تجعل أوقاتي في الليل والنهار بذكرك معمورة، وبخدمتك موصولة، وأعمالي عندك مقبولة، حتى تكون أعمالي وأورادي كلها ورداً واحداً، وحالي في خدمتك سرمداً، يا سيدي،

يا من عليه معوّلي، يا من إليه شكوت أحوالي، يا رب يا رب يا رب، قوّ على خدمتك جوارحي واشدّد على العزيمة جوانحي، وهب لي الجِدَّ في خشيتك، والدوام في الإتصال بخدمتك، حتى أسرح إليك في ميادين السابقين، وأسرع إليك في المبادرين، وأشتاق إلى قربك في المشتاقين، وأدنو منك دنو المخلصين، وأخافك مخافة الموقنين، وأجتمع في جوارك مع المؤمنين، اللهم ومن أَرادني بسؤ فأرده، ومن كادني فكده، واجعلني من أحسن عبيدك نصيباً عندك، وأقربهم منزلة منك، وأخصّهم زلفة لديك، واعطف عليّ بمجداك واحفظني برحمتك، واجعل لساني بذكرك لهجاً، وقلبي بحبك متيّماً، ومُنَّ عليّ بحسن إجابتك وأقلني عترتي واغفر زلتي، فإنك قضيت على عبادك بعبادتي، وأمرتهم بدعائك، وضمنت لهم الإجابة، فإليك يا ربّ نصبت وجهي، وإليك يا ربي مددت يدي، فبعزتكَ استجب لي دعائي وبلّغني مُنّاي، ولا تقطع من فضلك رجائي، واكفني شر الإنس والجنّ من أعدائي، يا سريع الرضا، اغفر لمن لا يملك إلا الدعاء، فإنك فعّال لما تشاء، يا من اسمه دواء، وذكره شفاء، وطاعته غنى، ارحم من رأس ماله الرجاء، وسلاحه البكاء، يا سابع النعم يا دافع النقم، يا نور المستوحشين في الظلم، يا عالماً لا يُعلّم، صل على محمد وآل محمد، وافعل بي ما أنت أهله، وصلى الله على رسوله والأئمة الميامين من آله وسلم تسليماً كثيراً.



دعاء العشرات (مختصر)

سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار، سبحان الله بالغدو والآصال.

سبحان الله بالعشي والأبكار.

سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون.

وله الحمد في السماوات والأرض، وعشيّاً وحين تُظهرون، يُخرج الحي من الميّت، ويُخرج الميّت من الحي، ويحيي الأرض بعد موتها، وكذلك تُخرجون.

سبحانك ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

سبحان الله، الملِكُ الحيّ الذي لا يموت، سبحان القائم الدائم، سبحان الحي القيوم، سبحان الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار، وهو اللطيف الخبير.

اللهم بنورك اهتديت، وبفضلك استغنيت، وبنعمتك أصبحت وأمسيت.

اللهم إني أشهد ملائكتك، وأنبيائك، ورسلك وحملة عرشك، وسكان سماواتك وأرضك وجميع خلقك، بأنك أنت الله، لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمداً صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك.

وأشهد أن الجنة حق، وأن النار حق، والنشور حق، والساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور.

وأشهد أن علياً بن أبي طالب أمير المؤمنين حقاً، وأن الأئمة من ولده هم الأئمة الهداة المهديين، وأنهم أوليائك المصطفون، وخيرتك من خلقك، جعلتهم حجة على العالمين، صلوات الله عليهم أجمعين.

اللهم لك الحمد، حمداً خالداً مع خلودك، ولك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات.

اللهم لك الحمد غافر الذنب، قابل التوب، ولك الحمد عدد ما أحاط به علمك.

يا بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حنان يا منان، يا حي يا قيوم، اللهم افعل بي ما أنت أهله، ولا تفعل بي ما أنا أهله.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، اللهم ارحمني يا مولاي وأنت أرحم الراحمين.

توكلت على الحي القيوم الذي لا يموت، الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيراً.



دعاء السمات مختصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم إني أسألك باسمك العظيم الأعظم، الأعز الأجل الأكرم، الذي إذا دعيت به على أبواب السماء انفتحت، وإذا دعيت به على الأموات للنشور انتشرت.

بجلال وجهك الكريم، الذي عنت له الوجوه، وبكلمتك التي خلقت بها السماوات والأرض، وباسمك العظيم الأعظم الذي تجليت به لموسى كليمك ﷺ في طور سيناء، ولإبراهيم خليلك ولإسحاق وليعقوب ﷺ وبنورك الذي خرَّ به طور سيناء.

اللهم بحق هذا الدعاء، وبحق أسمائك الحسنى، التي لا يعلم تفسيرها، ولا يعلم باطنها غيرك، صلِّ على محمد وآل محمد، واغفر لي ذنوبي، ما تقدَّم منها وما تأخر، ووسِّع عليَّ رزقك الحلال، واكفني مؤونة إنسان سوءٍ، وجار سوءٍ وقرين سوء وسلطان سوء. إنك على كل شيء قدير، وبكل شيء عليم، آمين رب العالمين.



دعاء مكارم الأخلاق (مختصر)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صلّ على محمد وآله، واجعل إيماني أكمل الإيمان، واجعل يقيني أفضل اليقين، ونيتي أحسن النيات، وعملي أحسن الأعمال.

اللهم اكفني ما يُشغلني، وأوسع عليّ رزقك، وأعزّني ولا تبتليني بالكبر، والعُجب، وأجرّ على يديّ الخير وهب لي معالي الأخلاق.

اللهم لا ترفعني عند الناس درجةً، إلا حططتني عند نفسي مثلها، ولا تُحدِث لي عزّاً ظاهراً، إلا أحدثت لي ذلّةً باطنة عند نفسي بقدرها.

اللهم لا تدع خصلةً تُعاب مني إلا اصلحتها، اللهم اجعل لي يداً على من خاصمني وظلمني، وقدرةً على من اضطهَدني، ووفقني لطاعة من أرشدني وسدّدني.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وسدّدني لأن أقابل من غشّني بالنصح، وأجزني من هجرني بالبرّ، وأثبّ من حرّمني بالبذل، وأكافئ من قاطعني بالصلة، ومن اغتابني بحسن الذكر، وأن أشكر الحسنة، وأغضي عن السيئة.

اللهم حلّني بحلية الصالحين، وألبسني زينة المتّقين في بسط العدل وكظم الغيظ، وإصلاح ذات البين، وستر العيوب، ولين العريكة، وخفض الجناح، وحسن السيرة، والإفضال على غير المستحق، والقول بالحق.

اللهم اجعل أوسع رزقك عليّ إذا كبرت، وأقوى قوتي إذا عجزت، ولا تبتلني بالكسل عن عبادتك.

اللهم اجعلني، أستعين بك عند الحاجة، وأتضرع إليك عند المسكنة، ولا تدعني أستعين بغيرك إذا اضطررت، ولا بسؤال غيرك، إذا افتقرت فاستحق بذلك خذلانك، وإعراضك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجري على لساني النطق بالحمد لك، والإعتراف بالإحسان، وإحصاء المنن.

اللهم لا تدع أحداً يظلمني، ولا أن أظلم أحداً.

اللهم الهمني التقوى، ووفقني للتي هي أزكى وأرضى، اللهم اجعلني أسلك الطريق المثلى، وعلى ملتك ودينك أموت وأحيا.

اللهم اجعلني من أهل الرشاد والسداد ومتّعني بالإقتصاد.

اللهم أنت عدّتي إن حزنت، فأمن عليّ قبل البلاء بالعافية، ووفقني إذا اشتكلت عليّ الأمور لأهداها، وإذا تشابهت الأعمال لأزكاها ولا تفتني بالسعة من المال، وامنعني من السرف وحصّن رزقي من التلف.

اللهم لا تدعني استرزق أهل رزقك، وأستعطي شرار خلقك، وأنت أولى بالعتاء والمنّ اللهم اختم لي أجلي بعفوك، وحسن في جميع الأحوال عملي.

اللهم نبّهني لذكرك في أوقات الغفلة، واستعملني بطاعتك في أيام المهلة، واجعل لي إلى محبتك سبيلاً، واكمل لي بها خير الدنيا والآخرة.

وصلّى الله على محمد وآل محمد...

دعاء المشلول

وهو دعاء علّمه أمير المؤمنين عليه السلام إلى شاب مشلول. فرأى النبي ﷺ بعد أن دعا به، وقد مسح بيده عليه وقال له: احتفظ باسم الله الأعظم، فإن عملك يكون بخير، فاستيقظ وهو معافى.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم إني أسألك باسمك: بسم الله الرحمن الرحيم، يا ذا الجلال والإكرام، يا حيّ يا قيوم، يا ذا المُلْك والملكوت، يا ذا العزّة والجبروت.

يا قدوس، يا سلام، يا مؤمن، يا مهيمن، يا عزيز، يا جبار، يا خالق، يا بارئ، يا مصوّر، يا ودود، يا معبود.

يا قريب، يا مجيب، يا سميع، يا عليم، يا حلیم، يا كريم، يا عليّ، يا عظيم.

يا حنان، يا منان، يا ديان، يا مستعان، يا أول، يا آخر، يا قائم، يا دائم، يا قادر، يا مقتدر، يا واحد، يا أحد، يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد، يا من لا إله إلا أنت، تعاليت عما يقول الظالمون علواً كبيراً، يا غالب، يا من لا يفوته هارب، يا تواب، يا وهّاب، يا مسبّب الأسباب، يا من دُعي أجاب، يا عفوّ يا غفور، يا مدبر الأمور، يا كافي، يا شافي، يا معافي، يا محسن، يا منعم.

يا من ملّكَ فقدرَ، يا من لا تحويه الفِكرَ ولا يدركه بَصَرُ، ولا يخفى عليه أثر.

يا رازق البشر، يا ذا المن والإحسان، يا رحيم يا رحمن، يا من لا يشغله شأن عن شأن، يا مجيب الدعوات، يا قاضي الحاجات، يا منزل البركات، يا راحم العبرات، يا مقيل العثرات، يا كاشف الكربات، يا وليّ الحسنات، يا رافع الدرجات يا محيي الأموات.

يا نور الأرض والسماء، يا سابغ النعم، يا دافع النقم، يا ذا الجود والكرم.
يا أسمع السامعين، يا أبصر الناظرين، يا جار المستجيرين، يا أمان الخائفين، يا وليّ المؤمنين، يا غياث المستغيثين، يا غاية آمال الطالبين.
يا صاحب كل غريب، يا مؤنس كل وحيد، يا ملجأ كل طريد، يا مأوى كل شريد، يا راحم الشيخ الكبير، يا رازق الطفل الصغير.
يا فاكّ كل أسير، يا من هو على كل شيء قدير، يا مغني البائس الفقير، يا من له التدبير والتقدير، يا من هو بكل شيء بصير.

يا عدّتي في شدّتي، ويا حافظي في غربتي، يا مؤنسي في وحشتي.
يا عماد من لا عماد له، يا سند من لا سند له، يا دُخر من لا دُخر له، يا حرز من له حرز له، يا كنز من لا كنز له، يا ركن من لا ركن له، يا جارَ من لا جارَ له، يا رب البيت العتيق، يا شفيق يا رفيق، إصرف عني كل هم وضيق، واكفني شر ما لا أطيق. يا راد يوسف على يعقوب، يا كاشف ضر أيوب، يا هازم الأحزاب لمحمد صلّ الله عليه وآله.

يا الله، يا رحمن يا رحيم، أسألك بكل اسم سميت به نفسك، وأنزلته في شيء من كتبك أو استأثرت به في علم الغيب عندك.

اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنی، وقلت أدعوني بها أستجب لكم، وقلت إذا سألك عبادي فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني. وقد دعوتك يا الله بما أمرتني، فافعل بي ما أنت أهله، وأنا أسألك يا الله أن تقضي حاجتي، وأطمع في إجابتي، كما وعدتني يا كريم يا أرحم الراحمين، والحمد لله رب العالمين.

دعاء التوسُّل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم إني أسألك وأتوجه بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله .

- يا أبا القاسم يا رسول الله، يا إمام الرحمة، يا سيدنا ومولانا، إنا توجَّهنا واستشفعنا وتوسَّلنا بك إلى الله، وقَدَّمناك بين يدي حاجتنا، يا وحيهاً عند الله، إشفع لنا عند الله .

- يا أبا الحسن، يا أمير المؤمنين يا علي بن أبي طالب يا حُجَّة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجَّهنا، واستشفعنا وتوسَّلنا بك إلى الله وقَدَّمناك بين يدي حاجتنا، يا وحيهاً عند الله، إشفع لنا عند الله .

- يا فاطمة الزهراء، يا بنت محمد يا قرَّة عين الرسول يا سيدتنا ومولاتنا، إنا توجَّهنا واستشفعنا وتوسَّلنا بك إلى الله، وقَدَّمناك بين يدي حاجتنا، يا وحيهاً عند الله، إشفعي لنا عند الله .

- يا أبا محمد الحسن بن عليٍّ، أيها المجتبي، يا بن رسول الله، يا حُجَّة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجَّهنا واستشفعنا وتوسَّلنا بك إلى الله، وقَدَّمناك بين يدي حاجتنا، يا وحيهاً عند الله، إشفع لنا عند الله .

- يا أبا محمد يا عليَّ زين العابدين، يا بن رسول الله، يا حُجَّة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنا توجَّهنا واستشفعنا وتوسَّلنا بك إلى الله وقَدَّمناك بين يدي حاجتنا، يا وحيهاً عند الله، إشفع لنا عند الله .

يا أبا جعفر، يا محمد بن عليّ، أيها الباقر، يا بن رسول الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا إنّنا توجّهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله، وقدمناك بين يدي حاجتنا، يا وجيهاً عند الله، إشفع لنا عند الله.

- يا أبا عبد الله جعفر بن محمد، أيها الصادق، يا بن رسول الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا، إنّنا توجّهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله، وقدمناك بين يدي حاجتنا، يا وجيهاً عند الله، إشفع لنا عند الله.

- يا أبا الحسن، يا موسى بن جعفر، أيها الكاظم، يا بن رسول الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا إنّنا توجّهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله، وقدمناك بين يدي حاجتنا، يا وجيهاً عند الله، إشفع لنا عند الله.

يا أبا محمد، يا حسن بن علي، أيها الزكي (العسكري) يا بن رسول الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا إنّنا توجّهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله، وقدمناك بين يدي حاجتنا، يا وجيهاً عند الله، إشفع لنا عند الله.

- يا وصي الحسن والخلف الحجة، أيها القائم المنتظر (المهدي) يا بن رسول الله، يا حجة الله على خلقه، يا سيدنا ومولانا إنّنا توجّهنا واستشفعنا وتوسلنا بك إلى الله، وقدمناك بين يدي حاجتنا، يا وجيهاً عند الله، إشفع لنا عند الله.

- يا سادتي ومواليّ، إني توجهت بكم أئمتي ليوم فقري وحاجتي إلى الله، فاشفعوا لي عند الله واستنقذوني من ذنوبي، فإنكم وسيلتي إلى الله، وبحبكم وبقرّبكم، أرجو نجاتي من الله، فكونوا رجائي يا سادتي يا أولياء الله.

وصلّى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين



دعاء الفرج

إلهي عَظُمَ البلاء، وانقطع الرجاء، وأنت المستعان، وإليك المشتكى،
وعليك المعوّل في الشدة والرخاء.

- اللهم صلّ على محمد وآل محمد، اللهم ارزقنا توفيق الطاعة، والبُعد عن
المعصية، وصدق النية وأكرمنا بالهداية والاستقامة.

- اللهم سدّد ألسنتنا بالصواب والحكمة، واملاً قلوبنا بالعلم والمعرفة،
واكفف أيدينا عن الحرام، واغضض أبصارنا عن الفجور والخيانة، واسدد
أسماعنا عن اللغو والغيبة.

- اللهم تفضّل على علمائنا بالزهد والنصيحة، وعلى طلبة العلم بالجهد
والرغبة، وعلى المستمعين بالإتباع والموعظة، وعلى المرضى بالشفاء والعافية
وعلى مشايخنا بالوقار والسكينة.

وعلى الأغنياء بالتواضع والكرم، وعلى الفقراء بالصبر والقناعة، وعلى
الشباب بالإنابة والتوبة، وعلى النساء بالحياء والعفة، وعلى المجاهدين بالنصر
والغلبة، وعلى الأسرى بالخلاص والحرية، وعلى الحكام بالعدل والشفقة، وعلى
الرعية بالإنصاف وحسن السيرة، بفضلِكَ يا أرحم الراحمين.



فضل شهر رمضان وأعماله

خطبة النبي ﷺ :

روى الصدوق عن الرضا عليه السلام عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام : أن رسول الله ﷺ خطب في أول شهر رمضان وقال : «أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة، شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام، ولياليه أفضل الليالي، وساعاته أفضل الساعات.

هو شهر، دعيتم فيه إلى ضيافة الله، وجُعِلتم فيه من أهل كرامة الله، أنفاسكم فيه تسبيح، ونومكم فيه عبادة، وعملكم فيه مقبول، دعاؤكم فيه مستجاب، فسلوا الله ربكم بنياتٍ صادقة، وقلوب طاهرة، أن يوفقكم لصيامه، وتلاوة كتابه، فإن الشقي من حُرِم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه، جوع يوم القيامة وعطشه، وتصدّقوا على فقرائكم ومساكينكم، ووقّروا كباركم، وارحموا صغاركم، وصلوا أرحامكم، واحفظوا ألسنتكم، وغلّضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم، وعمّا لا يحل إليه أسماعكم، وتحنّوا على أيتام الناس، يُتَحَنَّنْ على أيتامكم، وتوبوا إليه من ذنوبكم، وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم، فإنها أفضل الساعات، ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة إلى عباده، يجيبهم إذا ناجوه، ويلبيهم إذا نادوه، ويستجيب لهم إذا دعوه.

- أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم، ففكوها باستغفاركم، وظهوركم ثقيلة من أوزاركم، فخففوا عنها بطول سجودكم، واعلموا أن الله تعالى ذكره،

أقسم بعزّته أن لا يعذب المصلّين والساجدين، وأن لا يروّعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين.

- أيها الناس، من فطّر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة، ومفخرة لما مضى من ذنوبه، قيل يا رسول الله ﷺ وليس كلنا يقدر على ذلك، فقال ﷺ: إتقوا النار ولو بشق تمرة، إتقوا النار، ولو بشربة ماء، فإن الله يهب ذلك الأجر لمن عمل هذا اليسير، إذا لم يقدر على أكثر منه.

- أيها الناس: من حسن منكم في هذا الشهر خلقه، كان له جواز على الصراط، يوم تزلّ فيه الأقدام، ومن خفف في هذا الشهر عمّا ملكت يمينه، خفف الله عليه حسابه، ومن كفّ فيه شرّه، كفّ الله عنه غضبه يوم يلقاه، ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه، ومن وصل فيه رحمه، وصله الله برحمته يوم يلقاه، ومن تطوّع فيه بصلاة، كتب الله له براءةً من النار، ومن أدّى فيه فرضاً، كان له ثواب من أدّى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور، ومن أكثر فيه الصلاة عليّ ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين، ومن تلا فيه آية من القرآن، كان له مثل من ختم القرآن في غيره من الشهور.

أيها الناس: إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتوحة، فسلوا ربكم أن لا يغلقها عليكم، وأبواب النيران مغلقة، فسلوا ربكم أن لا يفتحها عليكم، والشیطاطين مغلولة، فسلوا ربكم أن لا يسلطها عليكم. . . .

إلى آخر الخطبة



دعاء الافتتاح

اللهم إني أفتح الثناء بحمدك، وأنت مسدّد للصواب بمنّك، وأيقنّت أنك أرحم الراحمين، في موضع العفو والرحمة.

وأشدّ المعاقبين، في موضع النكال والنقمة، وأعظم المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة.

اللهم أذنّت لي في دُعائك ومسألتك، فاسمع يا سميع مدحتي، وأجب يا رحيمّ دعوتي، وأقل يا غفور عترتي.

فكم يا إلهي من كُربةٍ قد فرّجتّها، وهموم قد كشفتها وعثرةٍ قد أقلتّها، ورحمة قد نشرتها، وحلقة بلاء قد فككتّها.

الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولداً، ولم يكن له شريك في الملك، ولم يكن له وليٌّ من الدّل وكبره تكبيراً.

الحمد لله بجميع محامده كلها، على جميع نعمه كلها.

الحمد لله الذي لا شريك له في خلقه، ولا شبيه له في عظمته.

الحمد لله الفاشي في الخلق أمره وحمده، والظاهر بالكرم مجده، الباسط بالجلود يده، الذي لا تنقص خزائنه، ولا تزيده كثرة الدعاء، إلا جوداً وكرماً، إنه هو العزيز الوهاب.

اللهم إني أسألك قليل من كثير، مع حاجة إليه عظيمة، وغناك عنه قديم، وهو عندي كثير، وهو عليك سهل يسير.

اللهم إن عفوك عن ذنبي، وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي،

وستترك على قبيح عملي، وحلمك عن كثير جرمي، عندما كان من خطأي وعمدي، أطمعني في أن أسألك ما لا استوجه منك، الذي رزقتني من رحمتك، وأريتني من قدرتك، وعرفتني من إجابتك، فصرت أدعوك آمناً، وأسألك مستأنساً لا خائفاً ولا وجلاً، مدلاً عليك فيما قصدت فيه إليك، فإن أبطأ عني عتبت بجهلي عليك، ولعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الأمور، فلم أرى مولى كريماً أصبر على عبدٍ لئيم أكثر منك عليّ.

يا رب. إنك تدعوني، فأوليّ عنك وتتحب إليّ فاتبعْض إليك، وتتودد إليّ، فلا أقبل منك، كأن لي التناول عليك، فلم يمنعك ذلك من الرحمة لي والإحسان إليّ، والتفضل عليّ بجودك وكرمك فارحم عبدك الجاهل، وجُد عليه بفضل إحسانك، إنك جواد كريم.

الحمد لله مالك الملك، مُجري الفلك، مسخّر الرياح فالق الإصباح، ديّان الدين، رب العالمين.

الحمد لله على حلمه بعد علمه، والحمد لله على عفوه بعد قدرته، والحمد لله على طول أناته في غضبه وهو قادر على ما يريد.

الحمد لله خالق الخلق، باسط الرزق، فالق الأصباح ذي الجلال والإكرام، والفضل والإنعام، الذي بُعد فلا يرى، وقرب فشهد النجوى، تبارك وتعالى.

الحمد لله الذي ليس له منازع يعادله، ولا شبيه يشاكله، ولا ظهير يعاضده، قهر بعزته الأعداء وتواضع لعظمته العظماء، فبلغ بقدرته ما يشاء.

الحمد لله الذي يجيبني حين أناديه ويستر عليّ كل عورة، وأنا أعصيه، ويعظم النعمة عليّ فلا أجزيه، فكم من موهبة هنيئة قد أعطاني، وعظيمة مخوفة قد كفاني، وبهجة موقنة قد أراني، فأثنى عليه حامداً واذكره مسبّحاً.

الحمد لله الذي، لا يهتك حجابهِ، ولا يخلق بابهِ ولا يُرد سائلهُ، ولا يُخيّب آملهُ.

الحمد لله الذي يؤمن الخائفين، وينجيّ الصالحين ويرفع المستضعفين،

ويضع المستكبرين، ويهلك ملوكاً، ويستخلف آخرين، والحمد لله قاسم الجبارين
مبيد الظالمين، مدرك الهاربين، نكال الظالمين، صريخ المستصرخين، موضع
حاجات الطالبين، معتمد المؤمنين.

الحمد لله الذي من خشيته ترعد السماء وسكانها، وترتجف الأرض
وعُمارها، وتموج البحار، ومن يسبح في غمراتها.

الحمد لله الذي يخلق ولم يخلق، ويرزق ولا يُرزق ويُطعم ولا يُطعم،
ويُमित الأحياء، ويُحيي الموتى، وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل
شيء قدير.

اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك، وأمينك ووصيّك وحيبك وخيرتك
من خلقك، وحافظ سرّك، ومبلّغ رسالاتك، أفضل وأحسن وأجمل وأكمل
وأزكى وأنمى وأطيب وأطهر وأسنى وأكثر ما صلّيت وباركت وترحّمت وتحنّنت
وسلّمت على أحد من عبادك وأنبيائك ورسلك، وصفوتك وأهل الكرامة، عليك
من خلقك.

اللهم صلّ على عليّ أمير المؤمنين، ووصي رب العالمين عبدك ووليك وأخي
رسولك، وحجّتك على خلقك وآيتك الكبرى، والنبأ العظيم وصلّ على الصديقة
الطاهرة فاطمة الزهراء، سيدة نساء العالمين، وصلّ على سبطي الرحمة، إمامي
الهدى الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنّة، وصلّ على أئمة المسلمين علي
بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن الجعفر، وعليّ بن
موسى، ومحمد بن عليّ، وعليّ بن محمد، والحسن بن عليّ، والخلف الهادي
المهدي، حُججك على عبادك، وأمنائك في بلادك، صلاة كثيرة دائمة.

اللهم وصلّ على وليّ أمرك القائم المؤمل، والعدل المنتظر، وحفّه بملائكتك
المقرّبين، وأيده بروح القدس، يا رب العالمين، اللهم اجعله الداعي، إلى كتابك،
والقائم بدينك، استخلفه في الأرض كما استخلفت الذين من قبله، مكّن له دينه
الذي ارتضيته له، وأبدله من بعد خوفه أمناً، يعبدك لا يشرك بك شيئاً.

اللهم اعززه، واعزز به، وانصره وانتصر به، نصرًا عزيزًا، وافتح له فتحًا يسيرًا، واجعل له من لدنك سلطاناً نصيراً.

اللهم أظهر به دينك، وسُنَّةَ نبيِّك، حتى لا يستخفي بشيء من الحق، مخافة أحد من الخلق، اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله، وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك، والقادة إلى سبيلك، وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة.

اللهم ما عرّفتنا من الحق فحمّلناه، وما قصرنا عنه فبلّغناه، اللهم ألمم به شعبنا، واشعب به صدعنا، وارفق به فتقنا، وكثّر به قلّتنا، واعزز به ذلّتنا، وأعِنْ به عائلنا، واقض به عن مغرمنا، واجبر به فقرنا، وسدّ به خلّتنا، ويسّر به عسرنا، وبَيِّضْ به وجوهنا، وفكّ به أسرنا، وانجح به طلبتنا، وانجز به مواعيدنا، واستجب به دعوتنا، وأعطنا به سؤلنا، وبلّغنا به من الدنيا والآخرة آمالنا، واعطنا به فوق رغبتنا، يا خير المسؤولين، وأوسع المعطين، إشفِ به صدورنا، واذهب به غيظ قلوبنا، واهدنا به لما اختلّف به من الحق، باذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم. وانصرنا به على عدوك وعدوّنا، إله الحق آمين.

اللهم إنا نشكو إليك فقد نبينا صلواتك عليه وآله، وغيبة ولينا، وكثرة عدونا، وقلة عددنا، وشدة الفتن بنا، وتظاهر الزمان علينا، فصلّ على محمد وآل محمد. وأعنا على ذلك بفتح منك تعجّله وبضرّ تكشفه، ونصرٍ تعزّه وسلطانٍ حق تظهره، ورحمةٍ منك تجلّلناها وعافيةٍ منك تلبسناها، برحمتك يا أرحم الراحمين.



دعاء أبي حمزة الثمالي (مختصر)

عن أبي حمزة الثمالي قال: كان زين العابدين عليه السلام يصليّ عامة الليل في شهر رمضان، فإذا كان السحر دعا بهذا الدعاء:



إلهي لا تؤدبني بعقوبتك، من أين لي الخير يا رب، ولا يوجد إلا عندك.
لا الذي أحسن استغنى عن عونك ورحمتك، ولا الذي أساء خرج عن قدرتك.

يا رب، بك عرفتك، وأنت دللتني عليك، ولولا أنت لم أدر ما أنت.
الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني، وإن كنت بطيئاً حين يدعوني، والحمد لله الذي أسأله فيعطيني، وإن كنت بخيلاً حين يستقرضني.
الحمد لله الذي أناديه كلما شئت لحاجتي، وأخلو به حيث شئت لسري فيقضي لي حاجتي.

الحمد لله الذي لا أدعو غيره، ولو دعوت غيره لم يستجب لي دعائي.
والحمد لله الذي لا أرجو غيره، ولو رجوت غيره لأخلف رجائي، والحمد لله وكلني إليه فأكرمني، ولم يكلني إلى الناس فيهينوني.
الحمد لله الذي تحب إليّ وهو غنيّ عني، والحمد لله الذي يحلّم عني، كأن لا ذنب لي.

اللهم إني أجد سبل المطالب إليك مُشرعة، ومناهل الرجاء لديك مترعة، وأبواب الدعاء إليك مفتوحة، وإن الراحل إليك قريب المسافة، وأنت لا تحتجب عن خلقك إلا أن تحجبهم الأعمال دونك، وقد قصدت إليك بطلبتي وتوجَّهت إليك بحاجتي، وجعلت بك إستغاثتي وبدعائك توسلي، من غير استحقاق لعفوك عني، بل لثقتي بكرمك، وسكوني إلى صدق وعدك، ولثقتي بمعرفتك مني، أن لا ربَّ لي غيرك، ولا إله لي إلا أنت وحدك.

اللهم أنت القائل، وقولك حق، ووعدك صدق، واسألوا الله من فضله، إن الله كان بكم رحيماً، وليس من صفاتك يا سيدي أن تأمر بالسؤال، وتمنع العطية، وأنت المَنَّان بالعطيات على أهل مملكته.

إلهي ربِّيتني في نِعَمك، فحقق رجائي واسمع دعائي، يا خير من دعاه داع، وأنا يا سيدي عائذُ بفضلِكَ وتصدَّقْ عليَّ بعفوك.

يا رب، يا خير الساترين، وأحكم الحاكمين، وأكرم الأكرمين، ستار العيوب، غفَّار الذنوب، علام الغيوب.

فلك الحمد على حلمك بعد علمك، وعلى عفوك بعد قدرتك.

يا حلِيمُ، يا حي، يا قيوم، يا غافر الذنوب، يا قابل التوب، يا عظيم المن، يا قديم الإحسان.

اللهم اشغلنا بذكرك، وأعدنا من سخطك، وأجرنا من عذابك، وانعم علينا من فضلك، وارزقنا حج بيت الله الحرام، وزيارة قبر نبيِّك صلواتك ورحمتك ورضوانك عليه وعلى أهل بيته، إنك قريب مجيب.

اللهم صلِّ على محمد وآل محمد واختم لي بخير واكفني ما أهمني من أمر دنيائي وآخرتي.

اللهم بذمة الإسلام أتوسل إليك، وبحرمة القرآن، أعتمد عليك، وبحق النبي ﷺ أرجو الرُّلْفة لديك.

اللهم انقلني إلى درجة التوبة إليك، وأعني بالبكاء على نفسي، فقد أفنيت بالتسويق والآمال عمري، فمن يكون أسوأ حالاً مني، إن أنا نُقلت على مثل حالي إلى قبري، لم أمهده لرفدتي، ولم أفرشه بالعمل الصالح لضجعتي، ما لي لا أبكي وقد خفقت عند رأسي أجنحة الموت، مالي لا أبكي لخروج نفسي، ولظلمة قبري أبكي لسؤال منكر ونكير، أبكي لخروجي من قبري عرياناً ذليلاً، حاملاً ثقلي على ظهري، أنظرُ مرّةً عن يميني وأخرى عن شمالي، إذ الخلائق في شأن غير شأني، لكل امرئ يومئذ شأن يغنيه، وجوه يومئذ مسفرة، ضاحكة مستبشرة، ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قفرة وذلة.

سيدي، عليك معوّلي ومعتدي ورجائي وتوكلّي برحمتك فيا مولاي، فرّق بيني وبين ذنبي، فالأمر لك وحدك لا شريك لك، والخلق كلهم عيال لك، وكل شيء خاضع لك، تباركت يا رب العالمين.

إلهي، إن عفوت، فمن أولى منك بالعفو، وإن عدّبت فمن أعدل منك في الحكم.

إرحم في هذه الدنيا غربتي، وعند الموت كربتي، وارحمني صريعاً على الفراش تُقلّبني أيدي أحبتي، وتفضّل عليّ ممدوداً على المغتسل تُقلّبني صالح جبرتي، وتحنّن عليّ محمولاً قد تناول الأقرباء جنازتي.

اللهم إني أسألك صبراً جميلاً وفرجاً قريباً، وقولاً صادقاً، وأجراً عظيماً.

يا خيرَ من سُؤل، وأجود من أعطى، أعطني سؤلي في نفسي وأهلي وولدي وإخواني، واصلح لي جميع أحوالي.

اللهم، خُصّني منك بخاصة ذكرك، ولا تجعل شيئاً مما اتقرب به إليك، رياءً وسمعةً، ولا أشراً ولا بطراً واجعلني لك من الخاشعين.

اللهم فرّح قلبي، واجعل لي من همّي وكربي فرجاً ومخرجاً، واكفني شر الشيطان، وسيئات عملي، وطهرني من الذنوب كلها، والحقني بأوليائك الصالحين محمد وآله الأبرار صلواتك عليهم أجمعين.

اللهم إني أسألك أن تملأ قلبي حباً لك وخشياً منك وتصديقاً بكتابك، وإيماناً بك، واجعل لي في لقائك الراحة، واختم عملي بأحسنه.

اللهم اعطني بصيرةً في دينك، وفهماً في حكمك، وفقهاً في علمك، وورعاً يحجزني عن معاصيك، ويبيض وجهي بنورك، واجعل رغبتني فيما عندك، وتوفني في سبيلك وعلى ملة رسولك.

اللهم إني أعوذ بك من الكسل، والفشل، والهم والجبن والبخل والغفلة والقسوة، والمسكنة والفقر، وأعوذ بك من نفس لا تقنع، وبطن لا يشبع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يُسمع، وعمل لا ينفع.

اللهم تقبّل مني، واعلّ ذكرني، وارفع درجتي وحطّ وزري.

اللهم إنك أنزلت في كتابك، أن نعفو عمن ظلمنا وقد ظلمنا أنفسنا، فاعف عنا، فإنك أولى بذلك منا، وأمرتنا أن لا نرد سائلاً عن أبوابنا، وقد جئتك سائلاً، فلا تردني إلا بقضاء حاجتي، وأمرتنا بالإحسان إلى ما ملكت أيماننا، ونحن أرقاؤك، فاعتق رقابنا من النار.

يا مفزعي عند كربتي، يا غوثي عند شدّتي، أغثني وفرّج عني، يا من يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير إقبل مني اليسير، واعف عني الكثير، إنك أنت الغفور الرحيم.

اللهم إني أسألك إيماناً تباشر به قلبي، ويقيناً صادقاً، حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي، وارضني من العيش بما قسمت لي يا أرحم الراحمين.



أعمال أيام رمضان (مختصر)

دعاء كل يوم من شهر رمضان

اللهم هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن هدى للناس، وبيّناات من الهدى والفرقان، وهذا شهر الصيام، وهذا شهر القيام، وهذا شهر الإنابة، وهذا شهر التوبة، وهذا شهر المغفرة والرحمة.

وهذا شهر العتق من النار، والفوز بالجنة، وهذا شهر فيه ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وأعنيّ على صيامه وقيامه، ووفّقني فيه لطاعتك وطاعة رسولك وأوليائك صلواتك عليهم، وفرّغني فيه لعبادتك ودعائك، وتلاوة كتابك، وأحسن لي فيه العافية، واكفني فيه ما أهمني، واستجب فيه دعائي، وبلّغني فيه رجائي.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، واذهب عني فيه النعاس والكسل، والغفلة والقسوة، وجنّبني فيه العلل والأسقام، والهموم والأحزان، والخطايا والذنوب، والبلاء والتعب والعناء.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وأعذني به من الشيطان الرجيم ووسوسته وتشيطه، وجميع مكائده.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وارزقني الحج والعمرة والجِدَّ والإجتهاد، والقوة والنشاط والإنابة والتوبة والخشوع والنية الصادقة، وصدق

اللسان، والتوكل عليك والثقة بك، والورع عن محارمك، واستجابة الدعاء، ولا تحل بيني وبين ذلك، بعرضٍ أو مرضٍ، ولا همٍّ ولا غمٍّ ولا سقمٍ.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، واجعل دعائي فيه إليك واصلاً، ورحمتك وخيرك إلَيَّ نازلاً، وعملي فيه مقبولاً، وسعيي فيه مشكوراً، وذنبي فيه مغفوراً.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، ووفقني فيه لليلة القدر، واجعلها لي خيرٌ من ألف شهر، وارزقني فيها، واجعلني فيها من عتقائك من النار، ومن سعداء خلقك بمغفرتك يا أرحم الراحمين.

اللهم رب الفجر وليال عشر والشفع والوتر، ورب شهر رمضان، ورب الملائكة المقربين، ورب جميع النبيين، ورب خاتم النبيين صلواتك عليهم أجمعين، أسألك بحقك عليهم، وبحقهم عليك، أن تنظر لي نظرة رحمة ترضى بها عني، وأن تعطيني جميع سؤلي، وأن تصرف عني ما أكره وأحذر، وما أخاف به على نفسي وأهلي ومالي وإخواني وذريتي.

واغفر لي كل ما سلف من ذنوبي، واعصمني فيما بقي من عمري، فلا تخيبي ولا ترد دعائي وزدني من فضلك، إنك على كل شيء قدير.

اللهم لك الأسماء الحسنى، اللهم اجعل إسمي من السعداء، وروحي مع الشهداء، وإحساني في عليين، وأن تهب لي يقيناً، تبشر به قلبي، وإيماناً لا يشوبه شك، ورضاً بما قسمت لي، وآتني في الدنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنةً وقني عذاب النار.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، والطف بي لما تشاء وترضى.

أستغفر الله وأتوب إليه، اللهم اغفر لي الذنوب كلها، يا حي يا قيوم يا حلیم يا عظیم.

اللهم اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً، وارزقني من حيث أحتسب، ومن حيث لا أحتسب، واحرسني من حيث أحترس ومن حيث لا أحترس وصلّي الله على محمد وآل محمد وسلم تسليماً كثيراً.

تسبيحات لشهر رمضان

- سبحان الله بارىء السموات، سبحان الله خالق الأزواج، سبحان الله فالق الحب والنوى، سبحان الله خالق كل شيء، سبحان الله خالق ما يُرى وما لا يُرى.

- سبحان الله السميع العليم، سبحان من يسمع الأنين والشكوى، سبحان من يسمع السر وأخفى، سبحان من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور.

- سبحان من عنده مفاتيح الغيب، لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر.

- سبحان الله الذي يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج إليها.

- سبحان الله من لا يشغله شيء عن شيء، وليس كمثله شيء، وهو السميع البصير.

- سبحان الله جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع، يزيد في الخلق ما يشاء، وهو على كل شيء قدير.

- سبحان الله من يعلم ما في السماوات والأرض، وما يكون من نجوى ثلاثة، إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر، إلا هو معهم أينما كانوا، ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة، إن الله بكل شيء عليم.

- اللهم رب شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن، وافترضت فيه الصيام، أن تغفر لي الذنوب العظام، فإنه لا يغفرها غيرك يا ذا الجلال والإكرام.

دعاء ليلة القدر (الثالث والعشرون)

يا رحمن يا قيوم، يا رب ليلة القدر، وجاعلها خيراً من ألف شهر.
يا من له الأسماء الحسنى، والأمثال العليا، والكبرياء والآلاء، أن تصلي
على محمد وآل محمد.

اللهم اجعل إسمي في هذه الليلة من السعداء، وروحي مع الشهداء،
وإحساني في عليين، وإسألي مغفورة، وأن تهب لي يقيناً تباشر به قلبي، وإيماناً
يذهب الشك عني، وترضيني بما قسمت لي.
اللهم صلّ على محمد وآل محمد.

اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه، وعلى آبائه في هذه
الساعة، وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً ودليلاً وعيناً، حتى تسكنه أرضك
وتمتعه فيها طويلاً.

اللهم هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وقد تصرّم، وأعوذ بوجهك
الكريم، يا رب أن يطلع الفجر من ليلتي هذه، أو ينصرّم شهر رمضان ولك قبلي
تبعة أو ذنب، تريد أن تعذبني به يوم ألقاك.

اللهم اشرح صدري بالقرآن، واستعمل به بدني، ونور به بصري، واطلق به
لساني، وأعني عليه ما ابقيتني، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك.



خطبة عيد الفطر لأمير المؤمنين عليه السلام

الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض، وجعل الظلمات والنور، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون، لا نشرك بالله شيئاً، ولا نتخذ من دونه ولياً، والحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض، وله الحمد في الآخرة، وهو الحكيم الخبير، يعلم ما يلج في الأرض، وما يخرج منها، وما ينزل من السماء وما يعرج فيها، وهو الرحيم الغفور. كذلك الله لا إله إلا هو إليه المصير، والحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه، إن الله بالناس لرؤوف رحيم.

اللهم ارحمنا برحمتك، وأعممنا بمغفرتك، إنك أنت العليّ الكبير، والحمد لله الذي لا مقنوط من رحمته ولا مخلوّ من نعمته، ولا مؤيس من رَوْحِهِ ولا مستنكف عن عبادته بكلمته، قامت السماوات السبع واستقرّت الأرض المهاد، وثبتت الجبال الرواسي وجرت الرياح اللواقح، وسار في جو السماء السحاب وقامت على حدودها البحار، وهو إله لها وقاهر يذلّ له المتعززون، ويتضاءل له المتكبرون ويدين له طوعاً العالمون، نحمده كما حمّد نفسه وكما هو أهله، ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، يعلم ما تخفي النفوس، وما تجنّ البحار، وما توارى منه ظلمة، ولا تغيب عنه غائبه، وما تسقط من شجرة ولا حبة في ظلمة، إلا يعلمه إلا إله إلا هو، ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين، ويعلم ما يعمل العاملون، وأي مجرى يجرون وإلى أي منقلب ينقلبون، ونستهدي الله بالهدى، ونشهد أن محمداً عبده ونبّه ورسوله إلى خلقه، وأمينه على وحيه، وأنه قد بلغّ رسالات ربّه وجاهد في الله الحائدين عنه، العادلين به وعبد الله حتى أتاه اليقين ﷺ، أوصيكم بتقوى الأعمال الذي رغب في التقوى وزهد في الدنيا، وحذر المعاصي، وتعزّز بالبقاء وذللّ خلقه بالموت والفناء.

والموت غاية المخلوقين وسبيل العالمين، ومعقود بتواصي الباقيين، لا يعجزه إباق الهاربين، وعند حلوله يأسر أهل الهوى، يهدم كل لذة، ويزيل كل نعمة، ويقطع كل بهجة، والدنيا دار كتب الله لها الفناء ولأهلها منها الجلاء، فأكثرهم ينوى بقاءها، ويعظم بناءها، وهي حلوة خضرة، قد عجلت للطالب والتبست بقلب الناظر، فارتحلوا منها يرحمكم الله بأحسن ما بحضرتكم، ولا تطلبوا منها أكثر من القليل ولا تسألوا منها فوق الكفاف، وارضوا منها باليسير، ولا تمدن أعينكم منها إلى ما متع المترفون به، واستهينوا بها ولا توطئوها، وإياكم التمتع والتلهي والفاكهات، فإن في ذلك غفلةً واغتراراً.

ألا إن الدنيا قد تنكرت وأدبرت وأحلوت وأذنت بوداع، ألا وإن الآخرة قد أقبلت وأشرفت وأذنت باطلاع، أفلا تائب من خطيئته قبل يوم منيته، ألا من عامل لنفسه قبل يوم بؤسه وفقره جعلنا الله وإياكم ممن يخافه، ويرجو ثوابه.

ألا إن هذا اليوم يوم جعله الله لكم عيداً، وجعلكم له أهلاً فاذكروا الله يذكركم وادعوه يستجب لكم وأدوا فطرتكم، فإنها سنة نبيكم وفريضة واجبة من ربكم فيؤدها كل امرئ منكم عن نفسه وعن عياله كلهم ذكرهم وأنشاهم، وصغيرهم وكبيرهم، وحرهم ومملوكهم عن كل إنسان منهم صاعاً من بر أو صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير.

وأطيعوا الله فيما فرض عليكم وأمركم به من إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإحسان إلى نسائكم وما ملكت أيمانكم، وأطيعوا الله فيما نهاكم عنه، من قذف المحصنة، وإتيان الفاحشة وشرب الخمر وبخس المكيال ونقص الميزان وشهادة الزور والفرار من الزحف عصمنا الله وإياكم بالتقوى وجعل الآخرة خيراً لنا ولكم من الأولى، إن أحسن الحديث وأبلغ موعظة المتقين، كتاب الله العزيز الحكيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١) ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ (٢) ﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ (٣) ﴿لَمْ يَكُنْ لَهٗ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (٤) [الإخلاص: ١ - ٤].

إنتهت الخطبة الأولى:

الخطبة الثانية:

الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وآله، ومغفرته ورضوانه.

اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك ونبّيّك صلاة زاكية ترفع بها درجته وتبيّن بها فضله وصلّ على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما صليت وباركت وترحّمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد. اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم في مشارق الأرض ومغاربها إنك على كل شيء قدير، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات اللهم اجعل التقوى زادهم والإيمان والحكمة في قلوبهم وأوزعهم أن يشكروا نعمتك التي أنعمت عليهم، وأن يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه، إله الحق وخالق الخلق.

اللهم اغفر لمن توفي من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، ولمن هو لاحق بهم من بعدهم منهم، إنك أنت العزيز الحكيم.

إن الله يأمر بالعدل والإحسان، وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون، أذكروا الله يذكركم، فإنه ذاكر لمن ذكره واسألوا الله من رحمته وفضله، فإنه لا يخيّب عليه داعٍ دعاءه، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.



دعاء الإمام الحسين يوم عرفة

روي عن الإمام الحسين عليه السلام أنه عشية عَرَفَةَ خرج من فسطاطه متذللاً خاشعاً، فجعل يمشي هوناً، حتى وقف في ميسرة الجبل مع جماعة من أهل بيته وأصحابه مستقبلاً البيت الحرام ثم رفع يديه ثم قال:

الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع، ولا لعطائه مانع، وهو الجواد الواسع فطر أجناس البدائع وأتقن بحكمته الصنائع، لا تخفى عليه الطلائع، ولا تضيع عنده الودائع.

أتى بالكتاب الجامع، وبشرع الإسلام، النور الساطع وهو المستعان على الفجائع، وهو للدعوات سامع، وللكربات دافع، ولا شيء يعدله، ليس كمثله شيء وهو السميع البصير، اللطيف الخبير، وهو على كل شيء قدير.

اللهم إني أرغب إليك، وأشهد بالربوبية لك، مُقَرَّراً بأنك ربِّي، وإليك مردِّي، ابتدأتني بنعمتك قبل أن أكون شيئاً مذكوراً، وخلقتني من التراب ثم أسكنتني الأصلاب. فلم أزل ظاعناً من صلب إلى رحم في تقادم بي ولطفك وإحسانك إليّ في دولة أئمة الكفر الذين نقضوا عهدك وكذبوا رسلك، ولكنك أخرجتني للذي سبق لي من الهدى، الذي له يسّرني وفيه أنشأتني، ومن قبل ذلك رأفت بي بجميل صنعك وسوابغ نعمك فابتدعت خلقي من منيَّ وأسكنتني في ظلمات ثلاث، ثم أخرجتني تامّاً سوياً، وحفظتني في المهد طفلاً سوياً، ورزقتني من الغذاء لبناً مريّاً، وكفّلتني الأمهات والرواحم، وسلّمتني من الزيادة والنقصان، فتعاليت يا رحيم يا رحمن، حتى إذا استهلكت ناطقاً بالكلام، أتممت عليّ سوابغ الإنعام، وربيتني زائداً في كل عام، حتى إذا اكتملت فطرتي واعتدلت مِرَّتِي أوجبت عليّ حَجَّتْكَ، بأن ألهمتني معرفتك وعجائب حكمتك وفطرتك، وأيقظتني

لما ذرأت في سمائك وارضك من بدائع خلقك، ونبّهتني لشكرك وذكرك، وأوجبت عليّ طاعتك وعبادتك وفهمّتي ما جاءت به رسلك، ويسّرت لي تقبل مرضاتك، ومننت عليّ في جميع ذلك بعونك ولطفك، وأتممت عليّ جميع النعم وصرفت عني كل النقم، ولم يمنعك جهلي وجرأتي عليك أن دللتني إلى ما يقربني إليك، فإن دعوتك أجبتني، وإن سألتك أعطيتني وإن أظمتك شكرتني، وإن شكرتك زدتنني، فسبحانك من مبدئ معيد حميد مجيد، تقدّست أسماؤك وعظمت آلاؤك، فأَي نِعَمَك يا إلهي أحصي عددا، أم أيُّ عطاياك أقوم بها شكراً، وهي يا رب أكبر من أن يحصيها العادّون، وكم صرفت عني من الضرّ والضراء، وأظهرت لي من العافية والسرّاء أشهد يا إلهي أني لو حاولت واجتهدت مدى الأعصار والأحقاب أن أؤدي شكر واحدة من نِعَمك عليّ ما استطعت ذلك شكر واحدة من نِعَمك عليّ ما استطعت ذلك، وأنت الذي قلت في كتابك: ﴿وَأَتَّكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا﴾ [إبراهيم: 34].

اللهم اجعلني أخشاك كأنني أراك، وأسعدني بتقواك، وبارك لي في قدرك، حتى لا أحب تعجيل ما أخرت، ولا تأخير ما عجلت اللهم اجعل غناي في نفسي واليقين في قلبي، والإخلاص في عملي، والنور في بصري، والبصيرة في ديني، ومتّعني بجوارحي، واجعل سمعي وبصري الوارثين مني، وانصرني على من ظلمني.

اللهم اكشف كربتي واغفر لي خطيئتي، واخسأ شيطاني واجعل لي الدرجة العليا في الآخرة والأولى.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وأعني على بوائق الدهور، وصروف الليالي والأيام، ونجّني من أهوال الدنيا، وكربات الآخرة، واكفني شرّ ما يعمل الظالمون في الأرض.

اللهم ما أخاف فاكفني، وما أحذر فقني، وفي نفسي وديني فاحرسني، وفي سَفَرِي فاحفظني، وفي أهلي ومالي فاخلفني، وفيما رزقتني فبارك لي، وفي نفسي

فذلّني، وفي أعين الناس فعظّمني، ومن شرّ الإنس والجن فسلّمني، ونعمك فلا تسلبني، وإلى غيرك فلا تكلّني.

إلهي إلى من تكلّني إلى قريب فيقطّعي، أم إلى بعيد فيتجهّمني، أم إلى المستضعفين لي وأنت ربّي ومليك أمري، أشكو إليك غربتي وبعد داري وعلى من ملّكته أمري.

إلهي فلا تحلل عليّ غضبك، فإن لم تكن غضبت عليّ فلا أبالي سبحانه غير أن عافيتك أوسع لي، فأسألك يا ربّ بنور وجهك الذي أشرقت له الأرض والسموات، وكشفت به الظلمات، وصلح به أمر الأولين والآخرين، أن لا تميتني على غضبك، ولا تنزل بي سخطك، لك العتبى حتى ترضى.

لا إله إلا أنت، رب البلد الحرام، والمشعر الحرام، والبيت العتيق الذي أحلّته البركة وجعلته للناس أمناً.

يا من عفا عن عظيم الذنوب بحلمه، يا من أعطى الجزيل بكرمه، يا عدّتي في شدّتي، يا صاحبي في وحدتي، يا غياثي في كربتي، يا وليي في نعمتي.

يا إلهي وإله آبائي إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، وربّ جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، وربّ جبرائيل وميكائيل وإسرافيل.

وربّ محمد خاتم النبيين وإله المنتجبين.

يا منزّل التوراة والإنجيل والزبور والقرآن الحكيم أنت كهفي حين تعييني المذاهب في سعتها، وتضيّق بي الأرض برحبها، ولولا رحمتك لكنت من الهالكين.

وأنت مقيل عترتي، ولولا سترك إياي لكنت من المفضوحين، وأنت مؤيدي بالنصر على أعدائي.

يا من خصّ نفسه بالسمو والرفعة، فأولياؤه بعزّه يعتزّون، يا من يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور، وغيب ما تأتي به الأزمنة والدهور، يا من لا يعلم كيف هو إلا هو، يا من له أكرم الأسماء.

يا مُقيِّض الركب ليوسف في البلد القفر ومُخرجه من الجُب، وجاعله بعد العبودية مكلّلاً، يا رادّةً على يعقوب بعد أن ابيضت عيناه من الحزن، فهو كظيم، يا كاشف الضر والبلوى عن أيوب، وممسك يديّ إبراهيم عن ذبح ابنه بعد كبر سنّه وفناء عمره، يا من استجاب لذكرى فوّه له يحيى ولم يدعه فرداً وحيداً يا من أخرج يونس من بطن الحوت، يا من فلق البحر لبني إسرائيل فانجاهم وجعل فرعون وجنوده من المُغرقين، يا من هو قائم على كل نفس بما كَسَبَتْ، يا من حفظني في صغري، يا من رزقني في كبري، يا من هداني للإيمان قبل أن أعرف شكر الامتنان، يا من دعوته مريضاً فشفاني، وجائعاً فأشبعني، وذليلاً فأعزّني وجاهلاً فعرفّني، ووحيداً فكثّرني.

يا مولاي أنت الذي مننت، أنت الذي أنعمت، أنت الذي أحسنت، أنت الذي رزقت، أنت الذي وفّقت، أنت الذي هديت، أنت الذي عصمت، أنت الذي سترت، أنت الذي أعزّزت، أنت الذي تباركت وتعاليت فلك الحمد دائماً ولك الشكر واصبأ أبداً.

يا من لا تضرّه ذنوب عباده، وهو الغني عن طاعتهم فلك الحمد يا إلهي وسيدي.

لا إله إلا أنت سبحانك، إنّي كنت من الخائفين لا إله إلا أنت سبحانك إنّي كنت من الموحدين، لا إله إلا أنت سبحانك إنّي كنت من المسبّحين، لا إله إلا أنت سبحانك إنّي كنت من المكبّرين، تقدّست وتعاليت من ربّ كريم عظيم رحيم، سبحانك لا إله إلا أنت.

اللهم إنك تجيب المضطرّ وتكشف السوء، وتغيث المكروب، وتغني الفقير، وتجبر الكسير وأنت العليّ العظيم.

اللهم إنك أقرب من دُعي وأسرع من أجاب وأكرم من عفا وأوسع من أعطى.

اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك ونبيّك، وعلى آله الطيبين الطاهرين.
اللهم يا من ملك فقْدَر، وعُصيّ فستر، واستغْفِرَ فغفر، يا غاية الطالبين،

ومنتهى أمل الراجين، اللهم تغمّدنا بعفوك فإليك عَجّت الأصوات، بصنوف اللغات فاجعل لنا في هذه العشيّة نصيباً من كل خير تقسمه بين عبادك، ونوراً تهدي به، ورحمة تنشرها، وبركة تنزلها، وعافية تجلّلها ورزقاً تبسطه يا أرحم الراحمين.

اللهم لا تجعلنا من رحمتك محرومين، ولا من عطائك قانطين، ولا تردنا خائبين، ولا من بابك مطرودين يا أجود الأجودين، وأكرم الأكرمين، إليك أقبلنا موقنين ولبيتك الحرام آمين قاصدين، فأعنا على مناسكنا واكمل لنا حجّنا واعف عنا وعافنا، فقد مددنا إليك أيدينا فهي بذلة الاعتراف موسومة ما استكفيناك، فلا كافي لنا سواك ولا ربّ لنا غيرك، نافذ فينا حكمك، محيط بنا علمك، عدل فينا قضاؤك، اجعلنا من أهل الخير وأوجب لنا عظيم الأجر، ودوام اليسر، ولا تهلكنا مع الهالكين، واجعلنا في هذا الوقت ممن سألك فأعطيته وشكرك فزدته، وتاب إليك فقبلته.

اللهم وفقنا وسدّدنا يا خير من سُئل ويا أرحم من استرحم، يا من لا يخفى عليه إغماض الجفون، ولا لحظ العيون، ولا ما استقرّ في المكنون، ولا ما انطوت عليه مضمرات القلوب.

تعاليت عما يقول الظالمون علوّاً كبيراً، تسبّح لك السماوات السبع والأرضون ومن فيهن، وإن من شيء إلا يسبّح بحمديك، فلك الحمد والمجد، يا ذا الجلال والإكرام والفضل والإنعام، لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، لك الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.



زيارة عاشوراء

السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله، السلام عليك يا وارث نوح نبيّ الله،
السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله، السلام عليك يا وارث موسى كليم
الله، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد حبيب
الله.

السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين وليّ الله، السلام عليك يا وارث
الحسن الشهيد سبط رسول الله.

السلام عليك يا بن رسول الله، السلام عليك أيها البشير النذير، وابن سيد
الوصيين، السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين.

السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا خيرة الله وابن خيرته، السلام
عليك يا ثار الله وابن ثاره، السلام عليك أيها الوتر الموتور، السلام عليك أيها
الإمام الهادي الزكي، وعلى ارواح حلّت بفنائك وأقامت بجوارك، ووفدت مع
زوارك، السلام عليك مني ما بقي الليل والنهار.

فلقد عظمت الرزية، وجلّ المصاب على المؤمنين والمسلمين وعلى أهل
السموات والأرض أجمعين.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

صلوات الله تحياته عليك وعلى آبائك الطاهرين الطيبين المنتجبين، وعلى
ذراريهم الهداة المهديين.

السلام عليك يا مولاي، وعلى روحك وأرواحهم، وعلى ترتبك وترتبهم،
اللهم لقهم رحمة ورضواناً وروحاً وإيحاناً.

السلام عليك يا أبا عبد الله، يا بن خاتم النبیین وابن سيد الوصیین، وابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمین.

السلام يا شهید بن الشهيد ويا أخا الشهيد يا أبا الشهداء.

اللهم بلغه عني في هذه الساعة، وفي هذا اليوم، تحية كثيرةً وسلاماً.

السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا بن سيد العالمین وعلى المستشهدين معك، سلاماً متصلاً، ما اتصل الليل والنهار.

السلام على الحسين الشهيد، السلام على عليّ بن الحسين الشهيد، السلام على العباس، وعلى الشهداء من ولد أمير المؤمنين.

السلام على الشهداء من ولد الحسن، السلام على الشهداء من ولد الحسين، السلام على الشهداء من ولد جعفر وعقيل، السلام على من استشهد معهم من المؤمنين.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وبلغهم مني تحية كثيرةً وسلاماً، السلام عليك يا رسول الله، أحسن الله لك العزاء من ولدك الحسين.

السلام عليك يا فاطمة الزهراء، أحسن الله لك العزاء في ولدك الحسين.

السلام عليك يا أمير المؤمنين، أحسن الله لك العزاء في ولدك الحسين،

السلام عليك يا أبا محمد الحسن، أحسن الله لك العزاء في أخيك الحسين.



فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام

روى ابن قولوية، والكليني والسيد ابن طاووس وغيرهم بأسانيد معتبرة، عن الثقة الجليل معاوية بن وهب البجلي الكوفي. قال:

دخلت على الإمام الصادق عليه السلام في مصلاه، فجلستُ حتى قضى صلاته، فسمعتَه يناجي ربَّه ويقول: «يا من خصَّنا بالكرامة، ووعدنا الشفاعة، وحملنا الرسالة، وجعلنا ورثة الأنبياء، وختم بنا الأمم السالفة وخصَّنا بالوصية وأعطانا عِلْمَ ما مضى، وعِلْمَ ما بقي، وجعل أفئدة الناس تهوي إلينا اللهم اغفر لإخواني وزوّار قبر أبي الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما، الذين أنفقوا أموالهم وأتعبوا أبدانهم رغبة في برِّنا ورجاء لما عندك، وإحياء منهم لأمرنا، أرادوا بذلك رضوانك، اللهم أعطهم أفضل ما أُمِلوا منك، وارحم تلك الوجوه التي غيرتها الشمس، وارحم تلك العيون التي جرت دموعها رحمةً لنا، وارحم تلك القلوب التي احترقت لنا».

فما زال يدعو بهذا الدعاء وهو ساجد، فلما انتهى قلت له: جلعت فداك، والله تمنيتُ أني كنت زرته، فقال لي: ما أقربك منه، فما الذي يمنعك من زيارته يا معاوية، إن من يدعو لزوار الحسين في السماء أكثر ممن يدعو لهم في الأرض، لا تدع زيارته خوفاً من أحد.

أما تحب أن يراك الله، ويدعو لك رسول الله ﷺ، وعليّ وفاطمة والأئمة المعصومين عليهم السلام أما تحب أن تكون غداً ممن تصافحهم الملائكة، أما تحب أن تكون غداً ممن ليس عليه ذنب، أما تحب أن تكون ممن يصافحه رسول الله ﷺ.



آداب الزيارة للحسين عليه السلام

من آداب الزيارة: التواضع، والتذلل، والحزن، فإن الحسين قتل حزيناً مكروباً، جائعاً، عطشاناً.

روى العلماء عن أصحاب الكهف، أنهم كانوا من خاصة الملك (وقيانوس) ووزرائه، فلما آمنوا واستقام فكرهم في معرفة الله، وفي إصلاح أنفسهم، إتخذوا الرهينة والإنزواء عن الخلق، والإيواء إلى الكهف يعبدون الله تعالى، ولما ركبوا خيولهم وخرجوا من المدينة، وساروا ثلاثة أميال، قال أحدهم (تلميخاً): يا إخوتاه جاءت مسكنة الآخرة، وذهب ملك الدنيا إنزلوا عن خيولكم، وامشوا على أرجلكم، وسيروا في سبيل الله، يُنزل عليكم عطفه ورحمته، ويجعل لكم من أمره مخرجاً، فنزل أولئك العظماء الأجلاء عن خيولهم ومشوا على أرجلهم سبعة فراسخ في ذلك اليوم، حتى قطرت أرجلهم دماً.

فعلى زائر هذا القبر الشريف أن يراعي هذا الأمر وليعلم أن تواضعه لوجه الله تعالى، إنما هو رفعة لوجه الله تعالى، إنما هو رفعة له وسمو.

ومن الآداب، حسن الصحبة، وقلة الكلام، وكثرة ذكر الله، ونظافة الثياب، والخشوع، والصلاة على محمد وآل محمد، ومساعدة المحتاجين.



زيارة الإمام الحسين عليه السلام

السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله، السلام عليك يا وارث نوح نبي الله،
السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله، السلام عليك يا وارث موسى كليم
الله، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله، السلام عليك يا وارث محمد حبيب
الله، السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين، السلام عليك يا بن محمد المصطفى،
السلام عليك يا بن علي المرتضى.

السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء، السلام عليك يا بن خديجة الكبرى،
السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره، والوتر الموتور.

أشهد أنك قد أقمّت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن
المنكر، وأطعت الله ورسوله، حتى أتاك اليقين.

أشهد أنك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة، والأرحام المطهّرة، لم
تنجسك الجاهلية بأنجاسها، ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها، وأشهد أنك من
دعائم الدين، وأركان المؤمنين، وأشهد أنك البرّ التقى الرضى الزكى الهادي
المهدي، وأشهد أن الأئمة من وُلدك كلمة التقوى وأعلام الهدى، والعروة الوثقى
والحجة على أهل الدنيا.

وأشهدُ الله وملائكته وأنبياءه ورسله، أني بكم مؤمن وبإيابكم موقن بشرائع
ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبيكم سلّم وأمرى لأمركم متّبِع، صلوات الله عليكم
وعلى أرواحكم، وعلى أجسادكم وعلى أجسامكم وعلى شاهدكم وعلى غائبكم
وعلى ظاهركم وعلى باطنكم.

بأبي أنت وأمي يا أبا عبد الله، لقد عظمت الرزية وحلّت المصيبة بك علينا،
وعلى جميع أهل السماوات والأرض.

يا أبا عبد الله، قصدت حرمك، وأتيت إلى مشهدك، أسأل الله بالشأن الذي
لك عنده وبالمحل الذي لك لديه أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يجعلني
معكم في الدنيا والآخرة.



ثم قم وصلّي ركعتين عند الرأس الشريف وإذا فرغت من الصلاة قل:
اللهم إني صليت ركعت وسجدت لك وحدك لا شريك لك، لأن الصلاة
والركوع والسجود لا تكون إلا لك وحدك، لا إله إلا أنت، اللهم صلّ على
محمد وآل محمد، وأبلغهم عني أفضل السلام والتحية، واردد عليّ منهم السلام.
اللهم وهاتان الركعتان هديّة مني، واجزني على ذلك بأفضل أُملي ورجائي
منك، يا وليّ المؤمنين.



زيارة الشهداء من أصحاب الحسين عليه السلام

السلام عليكم يا أولياء الله وأحبابه، السلام عليكم يا أصفياء الله وأودائه.

السلام عليكم يا أنصار دين الله، السلام عليكم يا أنصار رسول الله، السلام عليكم يا أنصار أمير المؤمنين، السلام عليكم يا أنصار فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، السلام عليكم يا أنصار أبي محمد الحسن الزكي، السلام عليكم يا أنصار أبي عبد الله.

بأبي أنتم وأمي طبتم وطابت الأرض التي دفنتم فيها وفزتم فوزاً عظيماً، فيا ليتني كنت معكم فأفوز معكم.



زيارة العباس بن عليّ عليه السلام

سلام الله وملائكته المقرّبين وأنبيائه المرسلين، وعباده الصالحين، وجميع الشهداء والصديقين، عليك يا بن أمير المؤمنين.

أشهد لك بالتصديق والوفاء والنصيحة لخلفِ النبيّ ﷺ السبط المنتجب والمظلوم، فجزاك الله عن رسوله وعن أمير المؤمنين، وعن فاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم، أفضل الجزاء بما صبرت واحتسبت وأعنت فنعمى عقبى الدار. لعن الله من قتلك، ولعن الله من جَهِل حقك واستخف بحرمتك، ولعن الله من حال بينك وبين ماء الفرات.

أشهد أنك قتلت مظلوماً، وأن الله منجز لكم ما وعدكم.

السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع لله ورسوله ولأمر المؤمنين، والحسن والحسين صلّ الله عليهم وسلّم.

السلام عليك ورحمة الله وبركاته، ومغفرته ورضوانه على روحك وبدنك.

أشهدُ الله أنك مضيت ما مضى به البديرون، والمجاهدون في سبيل الله، الناصحون له في جهاد أعدائه، المبالغون في نصره أوليائه، الذابون عن أحبائه، فجزاك الله أفضل الجزاء.

أشهدُ أنك مضيت على بصيرةٍ من أمرِك مقتدياً بالصالحين ومتبّعاً للنبیین، فجَمَعَ الله بيننا وبين رسوله وأوليائه فإنه أرحم الراحمين.

السلام عليك يا أبا الفضل العباس، يا بن أمير المؤمنين وابن سيد الوصيين.

أشهد أنك قد نصحت لله ولرسوله ولأخيك، فَنِعَم الأخ المواسي، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الإستئذان للدخول إلى الروضات الشريفة

اللهم إني وقفت على أبواب من أبواب بيوت نبيك صلواتك عليه وآله، وقد منعت الناس أن يدخلوا إلا بإذنه، فقلت:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ [الأحزاب: 53]
اللهم إني أعتقد حرمة صاحب هذا المشهد الشريف في غيبته كما في حضرته، واعلم أن رسولك وخلفائك عليهم السلام أحياء عند ربهم يُرزقون، ويرونَ مقامي ويسمعونَ كلامي، ويردونَ سلامي، وأنت حجبت عن سمعي كلامهم ولذيد مناجاتهم، وإني استأذنك يا رب أولاً، واستأذن رسولك صلى الله عليه وآله ثانياً واستأذن الإمام (فلان بن فلان) والملائكة الموكلين بهذه البقعة المباركة.

بسم الله وعلى ملة رسول الله ﷺ اللهم اغفر لي وارحمني وتب عليّ إنك أنت التواب الرحيم.

اللهم إن هذه بقعة طهرتها وشرّفتها وزكّيتها وأظهرت فيها أدلة التوحيد، الذين اصطفتيهم لحفظ النظام والقيام بالقسط والعدل، ومننت عليهم بالاستنابة عن أنبيائك لحفظ شرائعك وأحكامك، فأكملت باستخلافهم رسالة المُنذرين، وقد أوجبت طاعتهم، فسبحانك ما أرفك وما أعدلك حيث طابق صنعك، ما فطرت عليه العقول، وسبحان من كتب على نفسه الرحمة قبل ابتداء خلقه، والحمد لله الذي منّ علينا، بأئمة وأوصياء يقومون مقامه، يحفظون الشرائع في كل الأزمنة.

اللهم فلك الحمد والثناء، وقد جعلت نبينا خيراً النبيين، وأئمتنا أفضل المخلوقين، وقد اخترتهم على علم على العالمين.

اللهم وفقنا للسعي إلى أبوابهم العامرة، واجعل أرواحنا تحن إلى موطىء
أقدامهم، ونفوسنا تهوى النظر إلى مجالسهم وعرصاتهم، حتى كأننا نخاطبهم في
حضور أشخاصهم.

فصلّى الله عليهم من سادة غائبين، ومن سلاله طاهرين، ومن أئمة
معصومين.

اللهم فأذن لنا بدخول هذه العرصات، وارسل دموعنا بخشوع المهابة
والطاعة حتى نقرّ لهم، ونعترف بأنهم شفعاء الخلائق، إذا نصبت الموازين.
والحمد لله والسلام على عباده المصطفين محمد وآله الطيبين الطاهرين.



زيارة النبي ﷺ

السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا نبي الله، السلام عليك يا محمد بن عبد الله، السلام عليك يا خاتم النبيين.

أشهد أنك قد بلغت الرسالة، وأقمت الصلاة وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين. فصلوات الله عليك ورحمة الله وبركاته وعلى أهل بيتك الطاهرين.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده، لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد أنك رسول الله، قد بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك، وجاهدت في سبيل الله، بالحكمة والموعظة الحسنة، وأدّيت الذي عليك من الحق، وأنت قد رأفت بالمؤمنين، وغلظت على الكافرين.

الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلالة اللهم فاجعل صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين وعبادك الصالحين وأهل السماوات والأراضين، ومن سبّح لك يا رب العالمين، من الأولين والآخرين، على محمد عبدك ورسولك ونبيك وأمينك ونجيك وحبيبك، وصفوتك من خلقك.

اللهم اعطه الدرجة الرفيعة، وآته الوسيلة من الجنة، وابعثه مقاماً محموداً يغبطه الأولون والآخرون.

اللهم إنك قلت: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ [النساء: 63].

اللهم إني أُتيتك مستغفراً تائباً من ذنوبي وإني أتوجه بك إلى الله ربّي وربك
ليغفر لي ذنوبي.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: 56].



زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام

السلام عليك يا بنت رسول الله، السلام عليك يا بنت نبي الله، السلام عليك يا بنت أفضل أنبياء الله ورسوله، السلام عليك يا بنت خير البرية.

السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين، السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله.

السلام عليك يا أم الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، السلام عليك أيتها الصديقة الشهيدة.

السلام عليك أيتها الرضية المرضية، أيتها المحدثثة العليمة، السلام عليك أيتها المضطهدة المظلومة المغصوبة حقها.

أشهد أنك مضيت على بينة من ربك، وأن من سرك فقد سرّ رسول الله، وأن من قطعك فقد قطع رسول الله، لأنك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه، وقد قال لك رسول الله ﷺ: أشهد الله ورسله وملائكته أنني راضٍ عمن رضيت عنه، ساخطٌ على من سخطت عليه، متبرئٌ ممن تبرأت منه، موالٍ لمن واليت، معادٍ لمن عاديت، مبغضٌ لمن أبغضت، محبٌ لمن أحببت وكفى بالله شهيداً وحسيباً.

اللهم بلغها منا تحيةً وسلاماً، وآتانا في حبّها فضلاً وإحساناً وغفراناً، إنك ذو العفو الكريم.



حديث الكساء

عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: سمعت فاطمة عليها السلام أنها قالت: دخل عليَّ أبي رسول الله ﷺ في أحد الأيام فقال: السلام عليك يا فاطمة، إني أجد في بدني ضعفاً.

فقلت: أعوذ بالله يا أبتاه من الضعف.

فقال: يا فاطمة إيتيني بالكساء اليماني فغطيني به، فأتيته به وغطيته وصرت أنظر إليه، وإذا وجهه يتلألاً كأنه البدر في ليلة تمامه وكمالهِ، فما كانت إلا ساعة، وإذا بولدي الحسن قد أقبل وقال: السلام عليك يا أماه، إني أشم رائحة طيبة كأنها رائحة جدِّي رسول الله ﷺ.

فقلت: نعم إن جدك تحت الكساء، فأقبل الحسن نحو الكساء وقال: السلام عليك يا جداه يا رسول الله، أتأذن لي أن أدخل معك تحت الكساء؟

فقال: وعليك السلام يا ولدي، ويا صاحب حوضي، قد أذنت لك، فدخل معه تحت الكساء، فما كانت إلا ساعة وإذا بولدي الحسين قد أقبل، وقال: السلام عليك يا أماه، إني أشم رائحة طيبة كأنها رائحة جدي رسول الله فقلت: نعم، إن جدَّك وأخاك تحت الكساء، فدنا الحسين نحو الكساء، وقال: السلام عليك يا جداه أتأذن لي أن أكون معكما تحت الكساء؟

فقال: وعليك السلام يا أخي ووصيي وخليفتي وصاحب لوائي، قد أذنت لك، فدخل عليَّ تحت الكساء، ثم أتيت نحو الكساء وقلت: السلام عليك يا أبتاه يا رسول الله، أتأذن لي أن أكون معكم تحت الكساء؟

فقال: وعليك السلام يا ابنتي ويا بضعتي قد أذنتُ لك، فدخلتُ تحت الكساء، فلما اكتملنا جميعاً تحت الكساء أخذ أبي رسول الله بطرفي الكساء وأوماً بيده اليمنى إلى السماء وقال: اللهم أن هؤلاء أهل بيتي وخاصتي وحماتي، لحمهم لحمي ودمهم دمي يؤلمني ما يؤلمهم ويحزني ما يحزنهم، أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم وعدو لمن عاداهم، ومحِبُّ لمن أحبهم، إنهم مني وأنا منهم، فاجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك وغفرانك ورضوانك عليّ وعليهم واذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

فقال جبرائيل ؑ: يا رب أتأذن لي أن أهبط إلى الأرض لأكون معهم سادساً؟ فقال الله عز وجل: نعم قد أذنت لك، فهبط الأمين جبرائيل وقال: السلام عليك يا رسول الله، العليُّ الأعلى يقرئك السلام ويخصك بالتحية والإكرام... وقد أذن ربي أن أكون معكم، فهل تأذن لي يا رسول الله؟

فقال رسول الله: وعليك السلام يا أمين وحي الله، نعم قد أذنت لك فدخل جبرائيل معنا تحت الكساء، فقال لأبي: إن الله قد أوحى إليكم فيقول: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ [الأحزاب: 33]



زيارة أمير المؤمنين ﷺ

السلام عليك يا وارث آدم خليفة الله، السلام عليك يا وارث نوح صفوة الله، السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله، السلام عليك يا وارث نوح صفوة الله، السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله، السلام عليك يا وارث موسى كلیم الله، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله، السلام عليك يا وارث محمد سيد رسل الله.

السلام عليك يا أمير المؤمنين، السلام عليك يا إمام المتقين، السلام عليك يا سيد الوصيين، السلام عليك يا وارث علم الأولين والآخرين، السلام عليك أيها الصراط المستقيم، السلام عليك أيها الصديق الأكبر، السلام عليك يا إمام الهدى ويا عَلمَ التقى، السلام عليك يا حُجَّةَ الله الكبرى، السلام عليك يا باب الله وحجَّته.

أشهد أنك أقمّت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، واتبعت الرسول وتلوت الكتاب حق تلاوته، ووفيت بعهد الله وجاهدت في سبيل الله حق جهاده، ونصحت لله ورسوله صلّ الله عليه وآله، وجُدتَ بنفسك صابراً محتسباً مُجاهداً عن دين الله، موقياً لرسول الله ﷺ ومضيت شهيداً وشاهداً ومشهوداً، فجزاك الله عن رسوله وعن الإسلام وأهله من صديق أفضل الجزاء.

وكنت أشدهم يقيناً وأخوفهم لله، وأحوطهم على رسول الله ﷺ وأكثرهم سوابق، وأرفعهم درجة، وأشرفهم منزلة، فقويت حين وهنوا، ولزمت منهاج رسول الله ﷺ وكنت خليفته حقاً، فمن تبعك فقد اهتدى.

كنت على الكافرين عذاباً، وللمؤمنين عيناً وعِلماً، لم يزغ قلبك، ولم تضعف بصيرتك، كنت كالجبل لا تحركه العواصف.

كنت كما قال رسول الله ﷺ : قوياً في بدنك، متواضعاً في نفسك، عظيماً عند الله، كبيراً في الأرض، جليلاً في السماء.

لم يكن لأحد فيك مطمع، ولا لأحد عندك هودة، يكون الضعيف الذليل عندك قوياً، حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيفاً حتى تأخذ منه الحق، شأنك الحق والصدق والرفق، وقولك حكم وأمرك حلم ورأيك علم.

اعتدل بك الدين، وقوي بك الإيمان، وثبت بك الإسلام، يا وليّ الله ووليّ رسوله، أشهد أنك حبيب الله، وحبيب رسوله، وأنت باب علم الله وعلم رسوله، وأنت عبد الله وأخو رسوله ﷺ.

أتيتك يا سيدي زائراً متقرباً إلى الله بزيارتك، راغباً إليك في الشفاعة، أبتغي خلاص نفسي، هارباً من ذنوبي، راجياً رحمة ربي، فاشفع لي يا أمير المؤمنين فإن لك عند الله المقام العظيم.

اللهم صلّ على أخي نبيك ووصي رسولك، والباث على فراشه والمواسي له بنفسه، وكاشف الكرب عن وجهه، الذي جعلته لنبوته سيفاً، وحاملاً لرايته، وواقياً لمهجته وهادياً لأمته، ويدا لبأسه، ومفتاحاً لظفره.

بذل نفسه في مرضاتك، ومرضاة رسول الله، ولم يزل على منهاج رسول الله ﷺ مقتدياً بسنته، يحمل عبادك عليها ويدعوهم إليها، إلى أن خُصبت شيبته من دم رأسه.

لم يشرك بك طرفة عين، اللهم صلّ عليه صلاة زاكية يلحق بها درجة النبوة، وبلغه منا تحية وسلاماً وآتانا في موالاته فضلاً وإحساناً، ومغفرةً ورضواناً برحمتك يا أرحم الراحمين.



زيارة عاشوراء الثانية

السلام عليك يا أبا عبد ، السلام عليك يا بن رسول الله ، السلام عليك يا خيرة الله وابن خيرته ، السلام عليك يا بن أمير المؤمنين ، وابن سيد الوصيين ، السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين ، والسلام عليك يا ثار الله ، وابن ثاره ، والوتر الموتور ، السلام عليك وعلى الأرواح التي حلت بفنائك ، عليكم مني جميعاً سلام الله أبداً ما بقيت ، وبقي الليل والنهار يا أبا عبد الله .
لقد عظمت الرزية ، وجلت المصيبة بك علينا ، وعلى جميع أهل الإسلام ، وعلى جميع أهل السماوات .

اللهم اجعلني عندك وجيهاً بالحسين عليه السلام في الدنيا والآخرة ، وأن يثبت لي عندكم قدم صدق في الدنيا والآخرة ، واتقرب إلى الله وإليكم بموالاته وليكم والبراءة من أعدائكم والناصبين لكم الحرب .

إني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم وولي لمن والاكم وعدو لمن عاداكم .

أسأل الله الذي أكرمني بمعرفتكم أن يجعلني معكم في الدنيا والآخرة .

السلام عليك يا أبا عبد الله وعلى الأرواح التي حلت بفنائك عليك مني سلام الله أبداً ما بقيت وبقي الليل والنهار ولا جعله الله آخر العهد مني لزيارتكم ، السلام على الحسين ، وعلى علي بن الحسن ، وعلى أولاد الحسين وعلى أصحاب الحسين .



دعاء الجوش

هذا الدعاء مروي عن السجاد (زين العابدين) عن أبيه عن جدّه، عن النبي ﷺ وقد هبط به جبرائيل على النبي وكان في إحدى المعارك مع المشركين، وعليه جوشن ثقیل، فقال: «يا محمد ربك يقرئك السلام، ويقول لك إخلع هذا الجوشن، واقرأ هذا الدعاء فهو أمان لك ولأمتك».

الدعاء:

- (1) اللهم إني أسألك باسمك يا الله، يا رحمن يا رحيم، يا كريم، يا عظيم، يا عليم، يا حليم، يا حكيم، سبحانه يا لا إله إلا أنت الغوث الغوث خلصنا من النار يا رب.
- (2) يا سيد السادات، يا مجيب الدعوات، يا رافع الدرجات، يا غافر الخطيئات، يا مُعطى المسائلات، يا قابل التوبات، يا عالم الخفيات، يا دافع البليات، خلصنا من النار يا رب.
- (3) يا خير الغافرين، يا خير الناصرين، يا خير الحاكمين، يا خير الرازيين، يا خير الوارثين، يا خير الذاكرين، يا خير المحسنين، الغوث الغوث خلصنا من النار يا رب.
- (4) يا من له العزّة والجمال، يا من له القدرة والكمال يا من له الملك والجلال، يا من هو الكبير المتعال، يا من هو سريع الحساب، يا من عنده حسن الثواب، يا من عنده أمّ الكتاب الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.
- (5) اللهم إني أسألك باسمك يا حنان يا منان يا ديان يا برهان يا مستعان يا ذا المن والبيان، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(6) يا من تواضع كل شيء لعظمته، يا من استسلم كل شيء لقدرته، يا من ذلَّ كل شيء لعزته، يا من خضع كل شيء لهيبته، يا من قامت السماوات بأمره، يا من استقرت الأرض بإذنه، يا من يسبِّح الرعد بحمده، يا من لا يُعتدى على أهل مملكته الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(7) يا غافر الخطايا يا كاشف البلايا يا مُجْزِل العطايا يا رازق البرايا يا سامع الشكايا الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(8) يا ذا الحمد والثناء يا ذا المجد والسناء يا ذا العفو والرضا يا ذا المن والعطاء، يا ذا العز والبقاء، يا ذا الجود والسخاء الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(9) اللهم إني أسألك باسمك يا مانع يا دافع يا رافع يا صانع يا سامع يا جامع يا شافع يا واسع الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(10) يا صانع كل مصنوع، يا خالق كل مخلوق، يا رازق كل مرزوق يا مالك كل مملوك يا كاشف كل مكروب يا فارج كل مهموم يا راحم كل مرحوم يا ناصر كل مخذول يا ساتر كل معيوب يا ملجأ كل مطرود الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(11) يا عدّتي في شدّتي يا رجائي عند مصيبتِي، يا مؤنسي عند وحشتي يا صاحبي عند غربتي، يا وليي عند نعمتي، يا غياثي عند كربتي، يا دليلي عند حيرتي الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(12) يا علّام الغيوب، يا غفّار الذنوب، يا ستّار العيوب يا مقلّب القلوب، يا منوّر القلوب الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(13) اللهم إني أسألك باسمك يا جليل يا جميل يا دليل يا كفيل، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(14) يا دليل المتحيرين يا غياث المستغيثين، يا صريخ المستصرخين، يا أمان الخائفين، يا عون المؤمنين، يا راحم المساكين، يا مجيب دعوة المضطرين، يا ملجأ العاصين، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(15) يا ذا الجود والإحسان، يا ذا الأمن والأمان، يا ذا الحكمة والبيان، يا ذا الرحمة والرضوان، يا ذا الحجّة والبرهان، يا ذا العظمة والسلطان، يا ذا العفو والغفران الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(16) يا من هو رب كل شيء، يا من هو خالق كل شيء، يا من هو عالم بكل شيء، يا من هو قادر على كل شيء، يا من هو باقٍ بعد فناء كل شيء الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(17) اللهم إني أسألك باسمك يا مؤمن يا مهيمن، يا مكوّن، يا مهوّن، يا ممكّن يا مقسّم الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(18) يا من هو في ملكه مقيم، يا من هو في سلطانه قديم، يا من هو في جلاله عظيم، يا من هو على عبادته رحيم، يا من هو بكل شيء عليم، يا من هو بمن عصاه حلیم، يا من هو بمن رجاء كريم، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(19) يا من لا يرجى إلا فضله، يا من لا يُسأل إلا عفوه، يا من لا يخاف إلا عدله، يا من لا يدوم إلا ملكه، يا من وسعت رحمته كل شيء، يا من أحاط بكل شيء علمه، يا من سبقت رحمته غضبه الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(20) يا فارج الهم، يا كاشف الغم، يا غافر الذنب يا قابل التوب، يا صادق الوعد، يا موفي العهد، يا عالم السر، يا فالق الحب الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(21) اللهم إني أسألك باسمك يا عليّ يا غنيّ، يا قويّ يا وليّ الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(22) يا من أظهر الجميل، يا من ستر القبيح، يا من لم يؤاخذ بالجريه، يا من لم يهتك الستر، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى، يا منتهى كل شكوى الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(23) يا ذا النعمة السابغة، يا ذا الرحمة الواسعة يا ذا الحكمة البالغة، يا ذا العزة الدائمة، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(24) يا بديع السماوات يا راحم العبرات يا مقيل العثرات يا سائر العورات يا محيي الأموات يا مُنْزِل الآيات يا مضاعف الحسنات يا ماحي السيئات، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(25) اللهم إني أسألك باسمك يا مصوّر، يا مقدّر يا مدبّر، يا منوّر، يا ميسّر، يا مبشّر، يا منذر يا مقدّم يا مؤخر، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(26) يا رب البيت الحرام، يا رب الشهر الحرام يا رب البلد الحرام، يا رب الركن والمقام الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(27) يا أحكم الحاكمين يا أعدل العادلين، يا أحسن الخالقين يا أسرع الحاسبين، يا أسمع السامعين، يا أبصر الناظرين، يا أكرم الأكرمين، يا أشفع الشافعين، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(28) يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له، يا ذخّر من لا ذخّر له، يا حرز من لا حرز له، يا غياث من لا غياث له، يا فخر من لا فخر له يا عزّ من لا عزّ له، يا معين من لا معين له، يا أمان من لا أمان له، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(29) اللهم إني أسألك باسمك يا قائم يا دائم، يا راحم يا حاكم يا عالم يا عاصم يا قابض يا باسط الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(30) يا عاصم من استعصمه، يا راحم من استرحمه، يا غافر من استغفره، يا ناصر من استنصره، يا مرشد من استرشده، يا صريخ من استصرخه، يا معين من استعان به، يا مغيث من استغاثه الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(31) يا عزيزاً لا يضام، يا لطيفاً لا يرام، يا قيّوماً لا ينام، يا حيّاً لا يموت، يا باقياً لا يفنى، يا عالماً لا يجهل، يا صمداً يا أحد الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(32) اللهم إني أسألك باسمك يا أحد يا واحد، يا شاهد، يا ماجد، يا باعث، يا وارث يا ضار يا نافع الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(33) يا أعظم من كل عظيم، يا أكرم من كل كريم، يا أرحم من كل رحيم، يا أعلم من كل عليم، يا أحكم من كل حكيم، يا أكبر من كل كبير، يا ألطف من كل لطيف، يا أعزّ من كل عزيز الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(34) يا كريم الصفح يا عظيم المن، يا كثير الخير، يا قديم الفضل يا منقّس الكرب، يا كاشف الضر، يا مالك الملك، يا قاضي بالحق يا لطيف الصنع، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(35) يا من هو في عهده وفيّ، يا من هو في وفائه قويّ يا من في قوّته عليّ، يا من هو في علوّه قريب، يا من هو في عزّه عظيم، يا من هو في عظّمته مجيد، يا من هو في مجده حميد، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(36) اللهم إني أسألك باسمك يا كافي يا شافي يا مُعافي يا هادي، يا قاضي، يا عالي يا باقي الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(37) يا من كل شيء خاضع له، يا من كل شيء خاشع له، يا من كل شيء كائن له، يا من كل شيء موجود به، يا من كل شيء منيبٌ إليه، يا من كل شيء خائف منه، يا من كل شيء قائم به، يا من كل شيء يسبح بحمده، يا من كل شيء هالك إلا وجهه، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(38) يا من لا مفرّ إلا إليه، يا من لا مفرّ إلا إليه، يا من لا مقصد إلا إليه، يا من لا منجى منه إلا إليه، يا من لا يُرغب إلا إليه، يا من لا حول ولا قوة إلا به، يا من لا يُستعان إلا به، يا من لا يتوكل إلا عليه، يا من لا يرجى إلا هو، يا من لا يعيد إلا هو، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(39) يا خير الموهوبين، يا خير المسؤولين، يا خير المقصودين يا خير المشكورين، يا خير المحبوبين، يا خير المدعوين، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(40) اللهم إني أسألك باسمك يا غافر يا قادر يا قاهر يا فاطر، يا ناضر يا ناصر، يا ذاكر، يا كاسر يا جابر الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(41) يا من خلق فسوّى، يا من قدّر فهدى، يا من يكشف البلوى، يا من يسمع النجوى، يا منقذ الغرقى، يا منجى الهلكى، يا من يشفي المرضى، يا من أضحك وأبكى، يا من أمات وأحيا يا من خلق الزوجين الذكر والأنثى، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(42) يا من في الآفاق آياته، يا من في الآيات برهانه، يا من في الممات قدرته، يا من في القبور عبرته، يا من في القيامة ملكه، يا من في الحساب هيئته، يا من في الميزان قضاؤه، يا من في الجنة ثوابه، يا من في النار عقابه، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(43) يا من إليه يهرب الخائفون، يا من إليه يفرّج المذنبون يا من إليه يقصد المنيبون، يا من إليه يرغب الزاهدون، يا من إليه يلجأ المتحIRON يا من إليه يستأنس المريرون يا من به يفتخر المحبّون، يا من في عفوه يطمع الخائفون، يا من إليه يسكن الموقنون يا من عليه يتوكل المتوكلون، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(44) اللهم إني أسألك باسمك يا حبيب، يا قريب، يا مهيب، يا مثير، يا مجيب، يا رقيب، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(45) يا أقرب من كل قريب، يا أحب من كل حبيب، يا أبصر من كل بصير، يا أرفع من كل رفيع، يا أقوى من كل قوي، يا أغنى من كل غني، يا أجود من كل جواد، يا أرأف من كل رؤوف، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(46) يا خالقاً غير مخلوق، يا غالباً غير مغلوب، يا مالكاً غير مملوك، يا قاهراً غير مقهور، يا حافظاً غير محفوظ، يا ناصراً غير منصور، يا شاهداً غير غائب، يا قريباً غير بعيد الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(47) يا نوراً ليس كمثله نور، يا نوراً قبل كل نور، يا نوراً بعد كل نور، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(48) يا من إحسانه قديم، يا من وعده صدق، يا من قوله حق، يا من عذابه عدل، يا من فضله عميم، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(49) اللهم إني أسألك باسمك يا منزل، يا مفصل يا مجزل، يا مسهل، يا مبدل، يا مذل، يا ممهل، يا مجمل، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(50) يا من يرى ولا يُرى، يا من يخلق ولا يُخلق يا من يهدي ولا يُهدي، يا من يُطعم ولا يُطعم، يا من يُجير ولا يُجار عليه، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(51) يا نعم الحبيب، يا نعم المجيب، يا نعم الكفيل، يا نعم الوكيل، يا نعم المولى، يا نعم الوكيل، يا نعم المولى، يا نعم النصير، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(52) يا رجاء المذنبين، يا قرّة عين العابدين، يا منفس عن المكروبين، يا مفرج عن المغمومين، يا حبيب التّوابين يا رازق المقلّين يا إله الأولين والآخرين، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(53) اللهم إني أسألك باسمك، يا ربنا، يا إلهنا يا سيدنا يا مولانا يا ناصرنا يا حبيبنا، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(54) يا رب النّبيين والأبرار، يا رب الصّديقين والأخيار، يا رب الجنّة والنار، يا رب الأنهار والأشجار، يا رب البراري والبحار، يا رب الليل والنهار، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(55) يا من لا تُحصي العباد نِعْمه، يا من لا تبلغُ الخلائق شكره، يا من لا تُدرك الأفهام جلاله، يا من لا تنال الأوهام كنهه، يا من العظمة والكبرياء رداءه، يا من لا ترّد العباد قضاؤه، يا من لا مُلك إلا ملكه، يا من بلغت في كل شيء قدرته، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(56) يا من له المثل الأعلى، يا من له الصفات العليا، يا من له جنة المأوى، يا من له الآيات الكبرى، يا من له الأسماء الحسنی، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(57) اللهم إني أسألك باسمك يا عفوُّ يا غفور، يا صبور يا شكور يا رؤوف يا عطوف يا ودود يا سُبُّوح يا قُدُّوس، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(58) يا من في السماء عظمته يا من في الأرض آياته يا من في البحار عجائبه، يا من في الجبال خزائنه، يا من يبدأ الخلق ثم يعيده، يا من إليه يرجع الأمر كلّ، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(59) يا مغيث من لا مغيث له، يا دليل من لا دليل له، يا رفيق من لا رفيق له، يا طبيب من لا طبيب له، يا حبيب من لا حبيب له، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(60) يا وليّ من استولاه، يا مقوّي من استقواه، يا كافي من استكفاه، يا هادي من استهداه، يا راعي من استرعاه يا قاضي من استقضاه، يا مُغني من استغناه، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(61) اللهم إني أسألك باسمك، يا خالق، يا رازق يا صادق، يا ناطق، يا راتق، يا فالق، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(62) يا من خلق الظل والحرور، يا من سَخَّرَ الشمس والقمر، يا من قدَّرَ الخير والشرّ، يا من خلق الموت والحياة، يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدًا، يا من ليس له شريك في الملك، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(63) يا من يسمع أنين الواهين، يا من يرى بكاء الخائفين، يا من يملك حوائج السائلين، يا من يقبل عذر التائبين، يا من لا يُضَيِّع أجر المحسنين، يا من يعلم ضمير الصامتين، يا من لا يبعد عن قلوب العارفين، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(64) يا سامع الدعاء يا دائم البقاء يا واسع العطاء يا غافر الخطاء يا حَسَنَ البلاء يا جميل الثناء، يا كثير الوفاء، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(65) اللهم إني أسألك باسمك يا ستّار يا قهّار، يا جبّار يا فتّاح، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(66) يا من خلقتني وسوّاني، يا من رزقني وربّاني يا من أطعمني وسقاني، يا من قرّني وأدّاني، يا من عصّمني وهداني، يا من آنّسني وأغواني، يا من وفّقني وهداني، يا من آنّسني وآواني، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(67) يا من يحق الحق بكلماته، يا من يقبل التوبة عن عباده، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من لا تنفع الشفاعة إلا بإذنه، يا من لا رادّ لقضائه، يا من السماوات مطويات بيمينه، يا من يرسل الرياح بشراً بين يدي رحمته، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(68) يا من جعل الأرض مهاداً، يا من جعل الجبال أوتاداً يا من جعل الشمس سراجاً، يا من جعل الليل لباساً، يا من جعل النهار معاشاً، يا من جعل النوم سباتاً، يا من جعل الأشياء أزواجاً، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(69) اللهم إني أسألك باسمك يا سميع، يا مجير، يا كبير، يا قدير، يا شفيع يا رفيع، يا سريع يا خبير، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(79) يا حيّاً قبل كل حيٍّ، يا قيّوم لا تأخذه سنة ولا نوم الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(71) يا من له ملك لا يزول، يا من له كمال لا يُدرك يا من له قضاء لا يرد، يا من له نِعَمٌ لا تُعدّ، يا من له صفات لا تُبدّل، يا من له نعوت لا تغيّر الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(72) يا رب العالمين، يا مالك يوم الدين، يا غاية الطالبين، يا مدرك الهاربين، يا من يحب الصابرين، يا من يحب التوابين، يا من يحب المتطهرين، يا من يحب المحسنين، يا من هو أعلم بالمهتدين، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(73) اللهم إني أسألك باسمك، يا حفيظ، يا محيط، يا مغيث، يا مبدء يا معيد الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(74) يا من ذكره شرفٌ للذاكرين، يا من شكره فوزٌ للشاكرين يا من حمده عزٌّ

للحامدين، يا من طاعته نجاة للمطيعين يا من بابه مفتوح للطالبين، يا من سبيله واضح للمنيين، يا من آياته برهان للناظرين، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(76) يا من تبارك اسمه، يا من لا إله غيره، يا من تقدّست أسماؤه، يا من لا تحصى آلاؤه، يا من لا تعد نعمائه، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(77) اللهم إني أسألك باسمك يا معين، يا متين يا حميد، يا مجيد، يا مبين يا رشيد الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(78) يا ذا العرش المجيد، يا ذا القول السديد، يا ذا الفعل الرشيد، يا ذا البطش الشديد، يا ذا الوعد الوعيد يا من هو فعّال لما يريد يا من هو على كل شيء شهيد، يا من هو ليس بظلام للعبيد الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(79) يا من لا شريك له ولا وزير، يا من لا شبه له ولا نظير، يا خالق الشمس والقمر المنير، يا من هو بعباده خبير بصير، يا من هو على كل شيء قدير الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(80) يا ذا الفضل والكرم، يا كاشف الضرّ والألم، يا عالم السرّ والهمم، يا من خلق الأشياء من العدم الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(81) اللهم إني أسألك باسمك يا عادل، يا غالب، يا واهب، يا كامل، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(82) يا من حكم بتدبيره، يا من تجاوز بحلمه، يا من دنا من علوّه يا من علا في دنوّه، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(83) يا من يعز من يشاء، يا من يذل من يشاء، يا من يخلق من يشاء، يا من يفعل ما يشاء، يا من يصوّر في الأرحام ما يشاء، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(84) يا من جعل الملائكة رُسلًا، يا من خلق من الماء بشرًا، يا من أحاط بكل شيء علماً، يا من أحصى كل شيء عدداً، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(85) اللهم إني أسألك باسمك يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن، يا حق يا فرد يا صمد يا سرمد الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(86) يا أفضل معبود عُبد، يا أعزّ مذكور ذكر، يا أقدم موجود طُلب، يا أكرم مسؤول سُؤل، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(87) يا إله الخلق أجمعين، يا أقدر القادرين، يا منجّي الصادقين، يا وليّ المؤمنين، يا أعلم العالمين، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(88) يا من علا فقهر، يا من ملك فقدّر، يا من لا تحويه الفكر، يا من لا يدركه البصر، يا رازق البشر، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(89) اللهم إني أسألك باسمك يا بارئ، يا حافظ يا آمر، يا ناهي، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(90) يا من لا يعلم الغيب إلا هو، يا من لا ينزل الغيث إلا هو، يا من لا يبسط الرزق إلا هو، يا من لا يحيي الموتى إلا هو، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(91) يا معين الضعفاء، يا صاحب الغرباء، يا ناصر الأولياء، يا قاهر الأعداء، يا حبيب الأتقياء، يا كنز الفقراء الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(92) يا قائماً على كل شيء، يا من لا يزيد في ملكه شيء يا من لا يخفى عليه شيء، يا من لا ينقص من خزائنه شيء يا من لا يعزب عن علمه شيء، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(93) اللهم إني أسألك باسمك يا منعم يا معطي، يا محيي يا مرضي يا منجي، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(94) يا بارئ كل شيء وخالقه، يا قابض كل شيء وباسطه، يا مبدي كل شيء ومعيده، يا إله كل شيء ومليكه، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(95) يا خير ذاكر ومذكور، يا خير شاكر ومشكور، يا خير حامد ومحمود، يا خير شاهد ومشهود، يا خير صاحب وجليس، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(96) يا من لمن دعاه مجيب، يا من لمن أطاعه حبيب، يا من هو بمن عصاه حلیم، يا من هو في عظمته رحيم، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(97) اللهم إني أسألك باسمك، يا مسبّب يا مرعّب يا مقلّب، يا معقّب، يا مخوّف، يا محذّر، يا مسخّر، يا مغيّر، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(98) يا من علمه سابق، يا من وعده صادق، يا من لطفه ظاهر، يا من أمره غالب الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(99) يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يمنعه فعل عن فعل، يا من لا يحجبه سؤال عن سؤال، يا من لا يبرمه إلحاح الملحّين، يا من لا يخفى عليه ذرّة في العالمين، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.

(100) يا حلیمّاً لا يعجل، يا جواداً لا يبخل، يا قاهراً لا يُغلب، يا عظیمّاً لا يوصف، يا عدلاً لا يحيف، الغوث الغوث خلّصنا من النار يا رب.



زيارة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا حُجَّةَ الله، السلام عليك يا صفّي الله، السلام عليك يا أمينَ الله .

السلام عليك يا إمام الهدى، السلام عليك يا خازنِ علوم النبيين والمرسلين، السلام عليك يا معدنَ الوحي المبين، السلام عليك يا صاحب العلم اليقين، السلام عليك أيها الإمام الصالح .

السلام عليك أيها الإمام الزاهد، السلام عليك أيها الإمام العابد الرشيد .

السلام عليك يا بن رسول الله، وابن وصيّهِ، السلام عليك يا مولاي موسى بن جعفر ورحمة الله وبركاته، أشهد أنك قد بلغت عن الله، وأقمت أحكام الله وصبرت على الأذى في جنب الله، وجاهدت في الله حق جهاده حتى أتاك اليقين .

أشهد أنك مضيت على ما مضى عليه آبائك الطاهرون، وأجدادك الطيبون، وأشهد أنك نصحت لله ولرسوله ولأمر المؤمنين، وأنك أدّيت الأمانة، وأقمت الصلاة، وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين، فجزاك الله أفضل الجزاء . أتيتك يا بن رسول الله زائراً عارفاً بحقك مقرأً بفضلك مستشفعاً بك إلى الله، فاشفع لي عند ربك ليغفر لي ذنوبي، ويغفر لي ولآبائي ولإخواني وجميع المؤمنين والمؤمنات بفضلِهِ وجودِهِ ومَنِّهِ .

السلام عليك يا موسى بن جعفر، ورحمة الله وبركاته أشهد أنك الإمام الهادي، والوليّ المرشد، والعالم العادل الصادق، وصلى الله على آبائك وأجدادك وأبنائك، وشيعتك ومحبيك، ورحمة الله وبركاته .



زيارة الإمام الجواد عليه السلام

السلام عليك يا أبا جعفر، محمد بن علي موسى الكاظم، أيها الإمام الوفي (الجواد) الرضي الزكي.

السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك أيها الحجّة الكبرى السلام عليك يا خيرة الله، ومستودع علم الله، وعلم الأنبياء وترجمان القرآن، واشهد أن من اتبعك على الحق، والهدى ومن عاداك على الضلالة والردى. اللهم صل على محمد وآل محمد، صلاةً زاكية، السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا إمام المؤمنين ووارث علم النبيين وسلالة الوصيين، السلام عليك يا نور الله في الأرض.

أتيتك زائراً، عارفاً بحقّك، معادياً لأعدائك، موالياً لأوليائك.

أشهد يا مولاي محمد بن علي (الجواد) يا وليّ الله أنك أقمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر، وجاهدت في سبيل الله حق جهاده، وعبدت الله مخلصاً ومضيت شهيداً، حتى أتاك اليقين، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.



زيارة الإمام الرضا عليه السلام

اللهم صلّ على عليّ بن موسى الرضا، الإمام التقيّ النقيّ الصديقّ الشهيد، صلاةً كثيرةً تامةً زاكيةً متواصلةً.

السلام عليك يا وليّ الله، وابن وليّه، السلام عليك يا حجة الله وابن حجته، السلام عليك يا إمام الهدى والعروة الوثقى ورحمة الله وبركاته.

أشهد أنك مضيت على ما مضى عليه أبؤك الطاهرون صلوات الله عليهم، وأنتك نصحت الله ولسوله، وأدّيت الأمانة، فجزاك الله عن الإسلام وأهله خير الجزاء.

أتيتك بأبي وأمي زائراً عارفاً بحقك موالياً لأولياك، معادياً لأعدائك، فاشفع لي عند ربك.

السلام عليك، يا مولاي يا بن رسول الله ورحمة الله وبركاته أشهد أنك الإمام الهادي والوليّ المرشد أتقرب إلى الله بولايتك، صلّ الله عليك ورحمة الله وبركاته.

اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة ابن نبيك وحجتك على خلقك، واجمعني وإياه واحشرنني معه، ومع حزبه من الشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.



زيارة الإمام العسكري عليه السلام

السلام عليك يا أبا محمد الحسن بن (علي الهادي).

السلام عليك يا وليّ الله، السلام عليك يا حُجَّةَ الله، السلام عليك يا صفّي الله، السلام عليك يا خليفة الله.

السلام عليك يا وارث الأنبياء، السلام عليك يا خازن علم وصي الله، السلام عليك أيها الناطق بكتاب الله، السلام عليك يا أبا الإمام المنتظر المحتجب عن أعين الظالمين، والمغيّب، عن دولة الفاسقين.

اللهم صلّ على محمد وآل محمد، وصلّ على الحسن بن عليّ الهادي، الداعي إلى سبيلك، المطهّر من الرجس وارث الأئمة، الذي قرنت طاعته بطاعته، وطاعة نبيّك، اللهم بلغه منا تحية وسلاماً.

اللهم احشرونا في زمرة، واحفظنا على طاعته، واحرسنا بدولته، وانصرنا على أعدائنا بعزّته، واجعلنا يا رب من التوابين يا أرحم الراحمين.



زيارة الإمام المهدي (عج)

السلام عليك يا داعي الله، السلام عليك يا خليفة الله، السلام عليك يا حجة الله، السلام عليك يا وعد الله.

اللهم صلّ على محمد بن الحسن، حجّتك في أرضك وخليفتك في بلادك والداعي إلى سبيلك، والثائر بأمرك والوليّ الناصح، سفينة النجاة، وعلم الهدى، الذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملئت ظلماً وجوراً إنك على كل شيء قدير.

اللهم صلّ على وليّك وابن أوليائك، الذين فرضت طاعتهم، وأوجبت حقهم، وأذهبت عنهم الرجز وطهرتهم تطهيراً.

اللهم انصره، وانتصر به لدينك، وانصر به أوليائك وأوليائه وشيعته واجعلنا منهم.

اللهم أظهر به العدل، وأيّده بالنصر، وانصر ناصريه، واخذل خاذليه، واقصم به جبابرة الكفر، واملاً به الأرض عدلاً، وأظهر به دين نبيّك صلى الله عليه وآله.

اللهم اجعلني من أنصاره وأعوانه، يا ذا الجلال والإكرام، يا أرحم الراحمين.

السلام عليك يا خليفة الله، وخليفة آبائه المهديين السلام عليك يا بقية الله من الصفوة المنتجبين، السلام عليك يا بن العترة الطاهرة، السلام عليك يا باب الله الذي يؤتى منه، السلام عليك يا حجة الله على من في الأرض ومن في السماء.

أشهد أنك الحجة، وأن حزبك هم الغالبون، وأعداؤك هم الخاسرون،
رضيتك يا مولاي إماماً وهادياً وولياً ومرشداً، أشهد أن بولايتك تقبل الأعمال،
وتضاعف الحسنات، وتمحى السيئات، فمن اعترف بولايتك قُبِلَت أعماله.

اللهم أنجز لوليك ما وعدته، وأظهر كلمته، وانصره على عدوه وعدوك يا
رب العالمين.

اللهم املأ به الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، إنك سميع
مجيب، وصلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين ورحمة الله وبركاته.

اللهم بلغ مولانا الإمام (المهدي) القائم بأمرك عن جميع المؤمنين
والمؤمنات وعني وعن والديّ عهداً وبيعة له في عنقي.

اللهم عجل فرجه، وانفذ أمره واشدد أزره، واعمر به بلادك، واحيي به
عبادك، فإنك قلت وقولك الحق ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي
النَّاسِ﴾ [الروم: 41].

اللهم فاضهر لنا وليك وابن بنت نبيك المسمى باسم رسولك، حتى يُبطل
الباطل، ويحق الحق.

اللهم اجعله مفرجاً لكل مظلوم، وناصراً لمن لا يجد ناصرًا غيرك، ومجدداً
لما عُطل من أحكام كتابك، وسنة نبيك.

اللهم احفظه من بأس المعتدين، وجور الظالمين.

اللهم اكشف هذه الغمة عن هذه الأمة، بحضوره وعجل لنا ظهوره، إنهم
يرونه بعيداً ونراه قريباً.

برحمتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين
الطاهرين.



الزيارة الجامعة

السلام على أولياء الله وأصفياه، السلام على أمناء الله وأحبائه، السلام على أنصار الله وخلفائه، السلام على محال معرفة الله، السلام على مساكن ذكر الله، السلام على مظهري أمر الله ونهيه، السلام على الدعاة إلى الله، السلام على المستقرين في مرضاة الله، السلام على المخلصين في طاعة الله، السلام على الأدلاء على الله.

السلام على الذين من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله، ومن عرفهم فقد عرف الله، ومن جهلهم فقد جهل الله، ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله، ومن تخلّى عنهم فقد تخلّى عن الله عزّ وجلّ.

وأشهد الله، أني سلمّ لمن سالمكم، وحرب لمن حاربكم، مؤمن بسرّكم وعلايتكم مفوّض في ذلك كلّه إليكم، لعن الله عدوّ آل محمد من الجن والإنس وابراً إلى الله منهم وصلى الله على محمد وآله.

السلام عليكم يا أهل بيت النبوة وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومهبط الوحي، ومعدن الرحمة وخُزّان العلم، ومنتهى الحلم، وأصول الكرم، وقادة الأمم، وأولياء النعم، وعناصر الأبرار، ودعائم الأخيار، وساسة العباد، وأركان البلاد، وأبواب الإيمان، وعتره خير ربّ العالمين.

السلام على أئمة الهدى، ومصابيح الدجى، وأعلام التقى، وذوي النهي وأولى الحجى، وكهف الورى، وورثة الأنبياء، والمثل الأعلى، والدعوة الحسنى، وحجج الله على أهل الدنيا والآخرة ورحمة الله وبركاته، السلام على محال معرفة

الله، ومساكن بركة الله ومعادن حكمة الله، وحَفَظَةَ سرِّ الله، وحَمَلَةَ كتاب الله، وأوصياء نبيِّ الله وذريَّة رسول الله صلَّ الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته.

السلام على الدعاة إلى الله، والتأمين في محبة الله، والمخلصين في توحيد الله، والمظهرين لأمر الله ونهيه، وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ورحمة الله وبركاته.

السلام على الأئمة الدعاة، والقادة الهداة، والسادة الولاة، والذادة الحماة، وأهل الذكر وأولي الأمر، وبقية الله وخيرته وحزبه، غيبة علمه، وحُجَّتِهِ وصراطه، ونوره وبرهانه ورحمة الله وبركاته.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، كما شهد الله لنفسه، وشهدت له ملائكته وأولو العلم من خلقه، لا إله إلا هو العزيز الحكيم، وأشهد أن محمداً عبده المنتجب ورسوله المرتضى، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون، وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديُّون المعصومون، المكرَّمون المقربون المتقون الصادقون المعصومون المطيعون لله، القوامون بأمره، العاملون بإرادته الفائزون بكرامته، اصطفاكم بعلمه، وارتضاكم لغيبه، واختاركم لسره، واجتباكم بقدرته، وأعزكم وخصَّكم ببرهانه، وانتجبكم لنوره، وأيدكم بروحه، ورضيكم خلفاء في أرضه، وحججاً على بريته، وأنصاراً لدينه، وحفظةً لسره، وخزنةً لعلمه، ومستودعاً لحكمته، وتراجمةً لوحيه، وأركاناً لتوحيده، وشهداء على خلقه، أعلاماً في بلاده وأدلاء على صراطه، عصمكم الله من الزلل، وآمنكم من الفتن، وطهرَّكم من الدنس، وأذهب عنكم الرجسَ وطهرَّكم تطهيراً، فعظمتكم جلاله، وأكبرتم شأنه، ومجَّدتم كرمه، وأدمتم ذكره، ووكَّدتم ميثاقه، وأحكمتم عقد طاعته، ونصتم له في السر والعلانية، ودعوتم إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة، وبذلتم أنفسكم في مرضاته، وصبرتم على ما أصابكم في جنبه، وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة، وأمرتم بالمعروف، ونهيتم عن المنكر، وجاهدتم في الله حق جهاده، حتى أعلنتم دعوته، وبَيَّنتم فرائضه، وأقمتم

حدوده، ونشرت شرائع أحكامه، وسننتم سنّته وصرتم في ذلك منه إلى الرضا، وسلّمتم له القضاء، وصدّقتم من رُسُله من مضى، فالراغب عنكم مارق، واللازم لكم لاحق، والمضّر في حقكم زاهق، والحق معكم وفيكم ومنكم وإليكم وأنتم أهله وميراث النبوة عندكم.

وفصل الخطاب عندكم، وآيات الله لديكم وعزائمه فيكم، ونوره وبرهانه عندكم وأمره إليكم، من والاكم فقد والى الله ومن عاداكم فقد عادى الله، ومن أحبكم فقد أحب الله، ومن أبغضكم فقد أبغض الله، ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله، وأنتم شفعاء دار البقاء، والرحمة الموصولة، والآية المخزونة، والأمانة المحفوظة، والباب المبتلى به الناس، من أتاكم نجى، ومن لم يأتكم هلك، إلى الله تدعون وعليه تدلون، وبه تؤمنون وله تُسلمون وبأمره تعلمون، وإلى سبيله ترشدون، وبقوله تحكمون، سعد من والاكم، وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم، وضلّ من فارقكم وفاز من تمسك بكم، وأمن من لجأ إليكم، وسلم من صدّقكم، وهُدي من اعتصم بكم، من اتبّعكم مأواه، ومن خالفكم فالنار مثواه، ومن جحدكم كافر، ومن حاربكم مشرك، ومن ردّ عليكم في أسفل درك الجحيم.

أشهد أن هذا سابق لكم فيما مضى، وجارٍ لكم فيما بقي، وأن أرواحكم ونوركم وطينتكم واحدة، طابت وطهرت بعضها من بعض، خلقكم الله أنواراً فجعلكم بعرشه محققين، حتى منّ علينا بكم، فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع، ويذكر فيها اسمه، وجعل صلاتنا عليكم وما خصنا به من ولايتكم طيباً لخلقنا وطهارة لأنفسنا وتزكية لنا وكفارة لذنوبنا، فكنا عنده مسلمين بفضلكم، ومعروفين بتصديقنا إياكم، فبلغ الله بكم أشرف محلّ المكرمين، وأعلى منازل المقرّبين، وأرفع درجات المرسلين، حيث لا يلحقه لاحق، ولا يسبقه سابق ولا يطمع في إدراكه طامع، حتى لا يبقى ملكٌ مقرب، ولا نبيٌّ مرسل ولا صديق ولا شهيد، ولا عالم ولا جاهل.

ولا مؤمن فاضل، ولا فاجر طالح، ولا جبار عنيد، ولا شيطان مريد، ولا خلق فيما بين ذلك شهيد، إلا عرّفهم جلاله أمركم وعظم خطرکم وکبر شأنکم وتماّم نورکم وصدق مقاعدکم وثبات مقامکم وشرف محلّکم ومنزلتکم عنده، وكرامتکم عليه، وخاصّتکم لديه، وقرب منزلتکم منه.

بأبي أنتم وأمي وأهلي ومالي وأسرتي، أشهد الله وأشهدكم أنني مؤمن بكم، وبما آمنتم به، كافر بعدوكم، مستبصرٌ بشأنكم وبضلالة من خالفكم، مطيع لكم، عارفٌ بحقكم، مقرٌّ بفضلكم، منتظرٌ لأمركم مرتقبٌ لدولتكم زائرٌ لكم لائذ عائذ بقبوركم مستشفعٌ إلى الله عز وجل بكم، متقرّبٌ بكم إليه، ومقدّمكم أمام طلبتي وحاجتي، مؤمن بسرّكم وعلاّنيّتكم، قلبي لكم مسلّم، ورأي لكم تبع، ونصرتي لكم مُعدّةٌ حتى يحيى الله تعالى دينه بكم.

آتاكم الله ما لم يؤت أحدًا من العالمين، طأطأ كل شريف لشرفكم، وأذعن كل متكبرٍ لطاعتكم، وخضع كل جبارٍ لفضلكم، وأشرقت الأرض بنوركم، وفاز الفائزون بولايتكم، بكم يُسلّك إلى الرضوان، وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن.

بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ومالي، ذكركم في الذاكرين، وأسماءكم في الأسماء، وأجسادكم في الأجساد وأرواحكم في الأرواح، وأنفسكم في النفوس، وآثاركم في الآثار، فما أحلى أسماءكم وأكرم أنفسكم وأعظم شأنكم وأجلّ خطرکم، وأوفى عهدكم وأصدق وعدكم، كلامكم نور وأمركم رشد، ووصيتكم التقوى، وفعلكم الخير وعبادتكم الإحسان، وسجيتكم الكرم، وشأنكم الحق والصدق والرفق وقولكم حكم، ورأيكم علم وحلم وحزم، إن ذكر الخير كنتم أوّله وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه، ومنتهاه.

بكم أخرجنا الله من الذلّ، وفرّج عنا غمرات الكروب، وأنقذنا من شفا جرف الهلكات ومن النار بموالاتكم علّمنا الله معالم ديننا، وأصلح ما كان فسد من ديانا، وبموالاتكم تمّت الكلمة وعظمت النعمة، وسلمت الفرقه.

يا أولياء الله، إن بيني وبين الله عز وجل ذنوباً لا يأتي عليها إلا رضاكم،

فبحق من أئتمنكم على سرّه، وقرَنَ طاعتكم بطاعته، كنتم شفعاي فإني لكم مطيع .

من أطاعكم فقد أطاع الله، ومن عصاكم فقد عصى الله، إني لو وجدتُ شفعا أقرب إليك من محمد وآل بيته الأطهار، الأئمة الأبرار لجعلتهم شفعاي فبحقهم الذي أوجبت لهم عليك، أسألك أن تدخلني في زمرة المرحومين بشفاعتهم إنك أرحم الراحمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .



ما يتعلق بالموت من الآداب والأدعية

إذا ظهر على المرء علامات الموت، فأول من يهتم لذلك هو نفسه.

أول ما يجب عليه هو التضرع إلى الله والاستغفار.

1 - أن يهيا وصيته، ولا يتكل على غيره في كتابة وصيته، إن لم يكن قد هياها من قبل، فلا يكون ممن يقول: ﴿رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ ^(٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ﴿[المؤمنون: 99 - 100].

2 - عليه أن يوصي بثلث ماله إلى أقاربه ممن يستحقون، وللصدقات وأعمال الخير مما يناسب حاله.

3 - أن يسامح من اغتابه أو أهانه أو أذاه، إذا كان حاضراً، وأن يطلب من إخوانه أن يسامحوه.

4 - أن يعيّن قيماً على أولاده إذا كانوا صغاراً ممن يأتمنه ويثق به وبدينه وخلقه، ثم عليه أن يهيب كفته إن لم يكن قد هياها من قبل وقد روي عن الإمام الصادق ^(عليه السلام) قال: من كان كفته في بيته، لم يكن من الغافلين، وكان مأجوراً كلما نظر إليه.

- عليه أن لا يفكر في عياله وأمواله وأولاده، ويكون كل إهتمامه بذكر الله والتوسل إليه والدعاء، وإذا اتكل على الله، جرت شؤون بيته في أحسن مجاريها، وليعلم أنه لو ظلّ حياً، فلن يستطيع لهم نفعاً ولا ضرراً إلا بمشيئة الله الذي خلقهم وهو أرفأ بهم منه.

وعليه أن يكون راجياً آملاً برحمة الله، وبشفاعة النبي ^(صلى الله عليه وآله وسلم)، وبالآئمة المعصومين، وأن ينتظر قدومهم جميعاً عند الموت، وليعلم أنهم سيحضرون.

- ويستحب أن لا يبيت الإنسان إلا ووصيته تحت رأسه .

وأن يكون حافظاً للشهادة والعهد مع الله وهي :

- الله جلّ جلاله ربّي، ومحمد ﷺ نبّي، والإسلام ديني، والقرآن كتابي،
والكعبة قبلتي، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب إمامي، والحسن بن عليّ
المجتبى إمامي، والحسين بن عليّ الشهيد بكربلاء إمامي، وعليّ زين العابدين
إمامي، ومحمد باقر علم النبيين إمامي، وجعفر الصادق إمامي، وموسى الكاظم
إمامي، وعليّ الرضا إمامي، ومحمد الجواد إمامي، وعليّ الهادي إمامي،
والحسن العسكري إمامي، والحجة المنتظر إمامي .

هؤلاء أئمتي صلوات الله عليهم أجمعين، بهم أتولى ومن أعدائهم أتبرى في
الدنيا والآخرة .

- يجب تلقين هذه الشهادة أيضاً للميت فيقال له قل : الله جل جلاله ربي . . .
إلى آخر الشهادة ثم يقال للميت : ثبّتك الله بالقول الثابت، هداك الله إلى صراط
مستقيم، عرّف الله بينك وبين أوليائك في مستقر رحمته، اللهم جاف الأرض عن
جنبيه واصعد بروحه إليك . . . اللهم عفوك عفوك .



دعاء عن أمير المؤمنين عليه السلام :

الحمد لله على كل نعمة، واسأل الله من كل خير، وأعوذ بالله من كل شر،
واستغفر الله من كل ذنب .



دعاء عن الإمام الصادق عليه السلام لدفع الهمّ والغمّ

أعددت لكل عزيمة لا إله إلا الله، ولكل همّ وغمّ لا حول ولا قوة إلا
بالله .

المحتويات

4	الباب الأول
4	تعقيبات الصلاة:
5	صلاة الغفيلة
5	الركعة الثانية (تقرأ)
5	دعاء:
6	دعاء:
6	أدعية أيام الأسبوع
6	عاء يوم الاثنين:
7	دعاء يوم الثلاثاء:
7	دعاء يوم الأربعاء:
7	دعاء يوم الخميس:
8	دعاء يوم الجمعة:
8	دعاء يوم السبت:
8	فضل ليلة الجمعة ونهارها
9	أعمال يوم الجمعة:
9	دعاء
11	بعض الأدعية المشهورة

11	دعاء الصباح لأمر المؤمنين ﷺ
13	دعاء كميل بن زياد
18	دعاء العشرات (مختصر)
20	دعاء السمات مختصر
21	دعاء مكارم الأخلاق (مختصر)
23	دعاء المشلول
25	دعاء التوسل
27	دعاء الفرج
28	فضل شهر رمضان وأعماله
28	خطبة النبي ﷺ :
30	دعاء الافتتاح
34	دعاء أبي حمزة الثمالي (مختصر)
38	أعمال أيام رمضان (مختصر)
40	تسبيحات لشهر رمضان
41	دعاء ليلة القدر (الثالث والعشرون)
42	خطبة عيد الفطر لأمر المؤمنين ﷺ
44	الخطبة الثانية :
45	دعاء الإمام الحسين يوم عرفة
50	زيارة عاشوراء
52	فضل زيارة الإمام الحسين ﷺ
53	آداب الزيارة للحسين ﷺ

54	زيارة الإمام الحسين <small>عليه السلام</small>
56	زيارة الشهداء من أصحاب الحسين <small>عليه السلام</small>
57	زيارة العباس بن علي <small>عليه السلام</small>
58	الإستئذان للدخول إلى الروضات الشريفة
60	زيارة النبي <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>
62	زيارة فاطمة الزهراء <small>عليها السلام</small>
63	حديث الكساء
65	زيارة أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>
67	زيارة عاشوراء الثانية
68	دعاء الجوش
68	الدعاء :
80	زيارة الإمام موسى بن جعفر <small>عليه السلام</small>
81	زيارة الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>
82	زيارة الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>
83	زيارة الإمام العسكري <small>عليه السلام</small>
84	زيارة الإمام المهدي (عج)
86	الزيارة الجامعة
91	ما يتعلّق بالموت من الآداب والأدعية
92	دعاء عن أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> :
92	دعاء عن الإمام الصادق <small>عليه السلام</small> لدفع الهمّ والغمّ